يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا. • אל־אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל"י

الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٧٨ ، ١٢ جمادى الاولى ١٣٩٨ ، العدد ٣٤/٩٧ 18.4.1978 — VOL 97/34

الملك حسين يعين « مجلسا استشاريا » ! !

عمان — الوكالات — ازاء تصاعد الكفاح الوطني المعادي للنهج الرجعي ومطالبة السكان في الاردن باجراء انتخابات برلمانية دمقراطية ، وبهدف التملص من هذا المطلب اعلن الملك حسين انه سيختار ٦٠ شخصا ، نصفهم من اصل فلسطيني ، ليكونوا « مجلسا استشاريا » يقوم بمهام البرلمان الذى حل فى ١٩٧٤ ويقدم « النصائح للحكومة ويناقش سياستها العامة ويبحث التشريعات الجديدة » فى الاردن .

وقد تجاوبت الحكومة الاردنية بسرعة مع اوامر الملك فاعدت خلال يومين مشروع مرسوم « مناسب »

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

غداً، الاربعاء، يتظاهر عرب النقب أمام الكنيست احتجاجاً على المصادرة

مصادرة ٢٦ الف دونم جديدة تحول الالوف من ابناء العشائر الى مشردين
لجنة الدفاع عن الاراضى تهيب بالمواطنين و القوى الدمقراطية رفع صوت الاحتجاج

حيفا — مكتب « الاتحاد » غدا الاربعاء سوف تتظاهر امام الكنيست فى القدس ، الساعة ١٠ صباحا ، جماهير غفيرة من عرب النقب ، احتجاجا على مصادرة ٢٦ الف دونم من اراضيهم ولمطالبة الكنيست بوقف سياسة سلب اراضى العرب وتشريدهم عنها . وتقوم لجنة الدفاع عن اراضى العرب فى اسرائيل بحشد اوسع تأييد لمطالب عرب النقب العادلة وللاشتراك فى مظاهرة الاحتجاج غدا .

لقد اثار الامر الذى اصدره وزير المالية فى ٧٨/١/٥ موجة من الاحتجاج العارم بين عرب النقب . فبموجب هذا الامر ، استنادا الى قانون مصادرة الاراضى للمصالح العامة ، ستجرى مصادرة ٢٦ الف دونم من اراضى عرب النقب التابعة لعشائر ابو قرينات والاعثم وغيرهما . وذلك بالاضافة الى المساحات الكبيرة التى جرت مصادرتها فى الماضى .

وقرر عرب النقب بعد ان ادركوا الخطر الذى يتهدد وجودهم ومصدر رزقهم ، فى الاجتماع الذى عقدوه يوم ٧٨/٤/٢ وحضره عدد كبير من المشايخ وابناء العشائر ، رفض المصادرة ومقاومتها بجميع الوسائل المشروعة .

وسيشترك فى المظاهرة امام مبنى الكنيست غدا ابناء العشائر من عرب النقب ووفود عن لجنة الدفاع عن الاراضى وشخصيات يهودية وعربية للاحتجاج على استمرار تنفيذ سياسة المصادرة والتشريد ولوضع حد لاعمال تخريب مزروعات عرب النقب وهدم بيوتهم وقتل مواشيهم .

واصدرت لجنة الدفاع عن الاراضى بيانا اليوم جاء فيه انها تتضامن بقوة مع مطالب عرب النقب الحقة والعادلة وتدعو المواطنين والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية الى مساندة عرب النقب فى نضالهم العادل والاشتراك فى المظاهرة امام الكنيست ، طلبا لتحقيق المساواة ولالغاء اوامر المصادرة .

بيغن - ديان يتلاعبان بالالفاظ في تفسيرهما القرار ٢٤٢

المحافل السياسية تؤكد ان من الخطأ التوهم بأن هذا سيحطم جمود المفاوضات المصرية — الاسرائيلية او يخفف الضغوط على اسرائيل

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تلاعب بالالفاظ.. ديان يخلق الضباب ثانية .. خطأ التوهم بان هذا سيحطم الجمود .. بهذه التقديرات عقب الرأي العام الاسرائيلي وقطاع هام من صحافة المحافل الحاكمة على قرار مجلس الوزراء ، يوم الاحد امس الاول ، الذي نص على اعتبار قرار مجلس الامن ٢٤٢ قاعدة للمفاوضات بين اسرائيل والدول المجاورة : مصر والاردن وسوريا ولبنان ؟ ..

وقد مهد لهذا القرار ديان بصياغة ضبابية وافق عليها رئيس الوزراء بيغن لانها لا تغير شيئا فى موقفه . ولكنها قد توهم من يريد ان يتوهم بان الحكومة الاسرائيلية عدلت فى موقفها المتصلب القائم على مبدأ عدم سريان مفعول الانسحاب الوارد فى قرار ٢٤٢ على الضفة والقطاع المحتلين .

وشرح ديان الدوافع التي دفعته الى الدخول فى لعبة الالفاظ والصيغ الضبابية فاعلن وهو يعد هذه الصيغة « الجديدة » انه مؤمن بان من الممكن التوصل الى صيغة يتفق عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بمفاوضات السلام مع العرب .

ولذلك اضاف انه خلال زيارة مناحم بيغن ، فى نهاية الشهر الحالي ، فى الولايات المتحدة سيتم ايجاد طريق ، بشكل او بآخر ، لتحديد الاتصالات والمفاوضات من اجل التوصل الى السلام .

والواضح ان بيغن وديان ارادا بصيغتهما الجديدة تخطي الفجوة التي نشأت بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل فى اثناء مباحثات كارتر — بيغن فى واشنطن فى نهاية اذار الحالي.

وفسر ديان المبادىء التي يرتكز عليها موقف اسرائيل القائم على قبول قرار ٢٤٢ اساسا للمفاوضات فى اجتماع مجلس الوزراء ، فى يوم الاحد الماضي ، فقال كما اوردت ذلك صحف امس الاثنين :

* القرار يعد قاعدة للمفاوضات بين اسرائيل وجميع الدول العربية المجاورة .

* مشروع السلام الاسرائيلي (الذي لم يعدله قرار مجلس الوزراء حين اقر الصياغة «الجديدة») بما فى ذلك اقتراح الحكم الاداري الذاتي فى المناطق المحتلة يتماشى مع مبادىء قرار ٢٤٢ !!

* اسرائيل على استعداد لمناقشة اي مشروع او اقتراح عربي مناقشة موضوعية ، كما تتوقع ان تناقش الحكومات العربية مشروع السلام الذي طرحته هي !!

* قرار ٢٤٢ يرتكز على مبدأ التفاوض بين الدول المعنية وعلى الاتفاق فيما بينها على الحدود الامنة!!

ويتضح من هذا ان الحكومة تتمسك بمواقفها المتصلبة بعناد فسبق واعلنت من قبل انها تقبل التفاوض مع الاطراف العربية بدون شروط .. وان كل المواضيع قابلة للتفاوض حتى القدس . ولكن هذا الاعلان لم يغير من حقيقة انها ترفض الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . وتتنكر للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وتصر على حقها فى الاستيطان الكولونيالي فى المناطق المحتلة باسرها ومن ضمنها سيناء .

وحتى حزب « المعمل » لم ير ان هذه الصيغة زحزحت حكومة بيغن — ديان عن مواقفها ولهذا اصدرت بيانا امس الاول (الصحف ١٧—٤—٧٨) وصفت فيه قرار الحكومة بشأن قرار

— البقية على ص ٦ ع ١ —

موريتانيا وليبيا تساندان الشعب الفلسطيني

طرابلس الغرب — الوكالات — اعلنت موريتانيا والجماهيرية العربية الليبية ، فى بيان مشترك صدر فى اعقاب زيارة الرئيس الموريتاني مختار ولد دادا للجماهيرية الليبية ، عن دعمهما التام وعزمهما على تقديم المساعدات لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واعرب الطرفان عن تضامنهما مع نضال الشعب الفلسطيني العادل فى سبيل حقوقه المشروعة بما فيها اقامة دولته المستقلة . كما ادان الطرفان العدوان الاسرائيلي على لبنان ووصفاه بانه تحد للرأى العام العالمي .

كما عبر الطرفان عن دعمهما لنضال حركات التحرر القومي للشعوب الافريقية فى نضالها ضد الاستعمار والنظم العنصرية وفى سبيل الاستقلال .

فالدهايم ينتقد سير الانسحاب الاسرائيلى البطيء ويدعو الى التعجيل بالانسحاب من جنوب لبنان

مباحثات هامة يجريها فالدهايم مع المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين ومع قادة منظمة التحرير الفلسطينية حول الوضع فى الجنوب

تل ابيب — بيروت — من المتوقع ان يغادر الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، البلاد اليوم الى جنوب لبنان لتفقد مواقع قوات الطوارىء الدولية هناك ، وذلك بعد ان اجرى سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين واللبنانيين ومع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات .

وكان فالدهايم قد وصل الى المنطقة ظهر امس الاثنين قادما من رودس واليونان . وكانت بيروت محطته الاولى حيث استقبله فى المطار وزير الخارجية اللبنانية ، فؤاد بطرس ، والجنرال سيلاسفيو ، قائد القوات الدولية فى منطقة الشرق الاوسط ، والميجور جنرال ارسكين ، قائد القوات الدولية فى جنوب لبنان .

وفى مطار بيروت عقد فالدهايم مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن رغبة المنظمة الدولية فى تامين انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان المحتل وضمان اعادة سيادة الحكومة اللبنانية عليه. وانتقد فالدهايم السير البطيء لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق اللبنانية المحتلة .

وقال فالدهايم ان الانسحاب الجزئي ، الذى تم مؤخرا ، لا يتماشى ورغبات الامم المتحدة فى تامين انسحاب كامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان . واكد على الاهمية القصوى لهذا الانسحاب السريع . واضاف ان الغاية من زيارته للمنطقة هى البحث مع جميع الاطراف المعنية فى تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الداعى الى انسحاب اسرائيل الفورى من جنوب لبنان .

وفى قصر الرياسة فى بعبدا اجرى فالدهايم سلسلة من المحادثات مع الرئيس اللبنانى سركيس ورئيس الحكومة ، سليم الحص ، ووزير الخارجية ، فؤاد بطرس ، حول دور القوات الدولية فى جنوب لبنان وضرورة التعجيل فى سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب المحتل .

وكانت الوكالات قد ذكرت من العاصمة اللبنانية ان الرئيس سركيس سيطلب الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، فالدهايم ، زيادة عدد القوات الدولية فى جنوب لبنان . كما

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

فشل بعثة فانس — أوين فى افريقيا
جبهة زيمبابوى الوطنية ترفض المساومات

دار السلام — الوكالات — فشلت جميع محاولات وزيرا خارجية الولايات المتحدة (فانس) وبريطانيا (اوين) فى فرض المشروع الانجلو — امريكى لتسوية الازمة الروديسية . فقد اعلن زعيما الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوى ، جواشا انكوما وروبرت موغابى ، عقب اجتماعهما امس الاول ، الاربعاء ، بسايروس فانس وديفيد اوين فى دار السلام عاصمة تنزانيا ، رفض الجبهة لبنود المشروع الانجلو — امريكى الاساسية . واكد الزعيمان من جديد موقف الجبهة المبدئى الداعى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

جهاز تجسس ذرى أمريكى فى همالايا يلوث بالاشعاع مياه نهر الكنج المقدس

نيو دلهى — سرت موجة غضب واستنكار فى القارة الهندية على اثر انتشار النبأ القائل ان جهاز تجسس ذرى امريكى نصبته وكالة المخابرات الامريكية فى جبال الهملايا دمر وادى الى تلوث منابع نهر الكنج ، الذى يقدسه الهنود ، بالاشعاع الذرى .

وتقول وكالات الانباء ان الولايات المتحدة نصبت هذا الجهاز الذرى للتجسس على الصين ولتعقب تفجيراتها النووية . ولكن انهيارا ثلجيا ادى الى تدميره .

ومع ان رئيس حكومة الهند موراجى داساى امر باجراء تحقيق فى الامر الا ان وزارة الخارجية الامريكية تحاول لفلفة الطابق بشكل ما خوف أن تسىء عواقبه لعلاقاتها مع الهند والصين ، وتحاول ان تزعم ان التلوث الذرى ضئيل . ولكن الشعب الهندى يرى فى مجرد وضع الولايات المتحدة جهاز تجسس فى ذلك المكان امرا بالغ الخطورة ، ولن يقتنع بالتفسيرات الدبلوماسية .

امريكا تبيع ذهبا لانقاذ الدولار

واشنطن — صرح وزير الخزانة الامريكية ، بلومنتال ، ان حكومته قد تضطر الى بيع بعض ما فى خزينتها من ذهب لانقاذ الدولار من التدهور المستمر الذي يعانيه فى الاسواق العالمية .

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان الهدف من اطلاق هذا التصريح طمانة حلفاء الولايات المتحدة فى اوروبا الغربية واليابان وبعض دول «اوبك» بان الحكومة الامريكية جادة فى مساعيها لمنع تدهور مكانة الدولار التي وصلت الى الحضيض فى الاسابيع القليلة الماضية .

وكذلك ايجاد شعور من الثقة بقدرة الولايات المتحدة على انقاذ عملتها ، التي هي العملة الرئيسية فى العالم الرأسمالي . الا ان المراقبين يشكون فى ان يترتب عن هذا التصريح بيع كميات جديدة من الذهب لانقاذ الدولار . فكل ما تمتلكه الحكومة الامريكية من ذهب فى خزائنها لا يزيد اليوم عما قيمته ١٠—١٢ الف مليون دولار فى حين ان مخزونات الدول الغربية واليابان من الدولارات الورقية تبلغ قرابة ٣٠٠ الف مليون دولار .

أمريكا تواصل تزويد اسرائيل بالقنابل العنقودية

واشنطن — جاء فى نبأ لصحيفة « نيوزويك » الامريكية ان وزير الدفاع ، فايتسمان ، يدعى انه لم يكن على علم بالقيود التى فرضتها الحكومة الامريكية على استخدام اسرائيل لقنابل الارتجاج العنقودية الامريكية الصنع وفظيعة التدمير .

واضافت الصحيفة ان الوزير غاضب على قائد اركانه (السابق) الجنرال غور لان هذا لم يبلغه ، على حد قول الصحيفة ، بتلك القيود . كما لم يحذره من النتائج السياسية التى يمكن ان تترتب عن استخدام هذه القنابل .

لكن غور قال فى مقابلة صحفية معه ، يوم الجمعة الماضى ، ان اسرائيل استخدمت هذه القنابل طبقا للشروط التى رسمتها الحكومة الامريكية .

وكان قيام اسرائيل باستخدام هذه القنابل فى الغارات على القرى اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين فى جنوب لبنان قد اثار اصداء واسعة فى الولايات المتحدة والعالم وفى اسرائيل ايضا . فهذه قنابل محرم استعمالها لما تلحقه من اضرار مادية وبشرية فادحة وفظيعة . وقد ارتفعت ، فى الولايات المتحدة ذاتها ، اصوات تطالب بفرض حظر على ارسال هذه القنابل وغيرها من اسلحة الدمار الامريكية الى اسرائيل .

الا ان الحكومة الامريكية رفضت التعهد بعدم تزويد اسرائيل بهذه القنابل وغيرها . وتشير التقديرات شبه الرسمية ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل باكثر من ٢٢ الف قنبلة من هذا الطراز منذ عام ١٩٧٤ .

« نيويورك تايمز » :

الغزوة الاسرائيلية أنعشت مكانة منظمة التحرير

نيويورك — كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » فى معرض تلخيصها للنتائج الاولية للعدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان فى مقال افتتاحي ، امس الاثنين ، « ان اسرائيل استخدمت طاقات كبيرة فى غزو جنوب لبنان وان كثيرين قتلوا من جراء ذلك الا ان الغزو أسفر فقط عن مكاسب عسكرية محدودة . فلقد احدث دمارا واسعا واثار اضطرابا فى لبنان ، خلافا لمصلحة اسرائيل ، وادى الى انتعاش فى المكانة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

واضافت الصحيفة « ان النتائج التعيسة للغزوة اثبتت من جديد انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية حلا عسكريا . فالحل الممكن فقط هو الحل السياسي » .

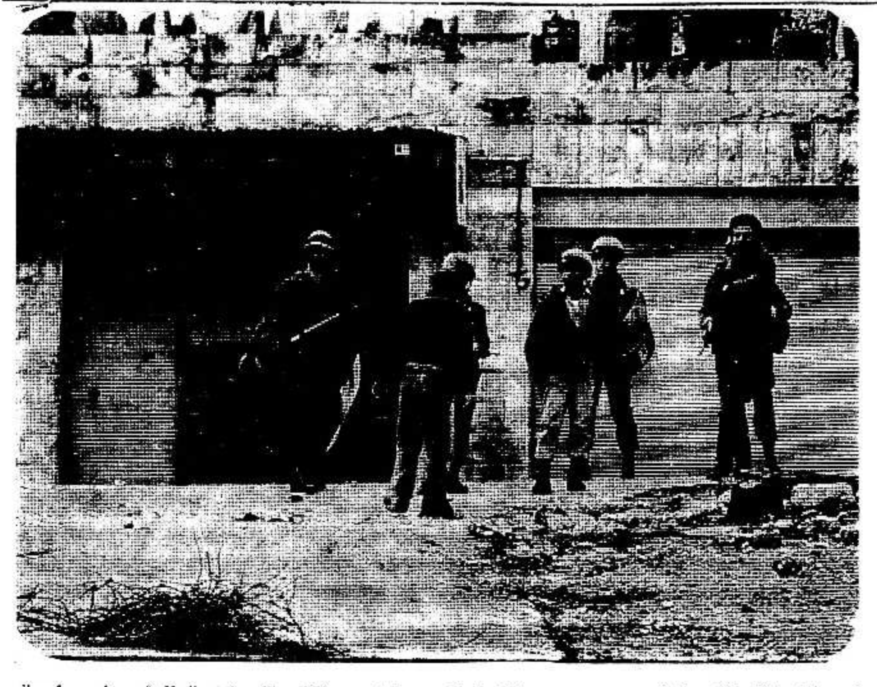
واشارت الصحيفة الى فظاعة الغزوة الاسرائيلية فذكرت ان اسرائيل دمرت جنوب لبنان تدميرا كاملا وان عدد الضحايا من المدنيين من اللبنانيين والفلسطينيين ليس معروفا الا انه يبلغ الالاف . وقد ترك الكثيرون مساكنهم وفروا الى بيروت . وحين يعودون لن يجدوا الا الدمار .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مؤتمر اتحاد النقابات الدولى التاسع يواصل اعماله

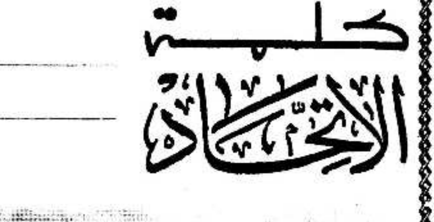
براغ — لمراسل خاص — يواصل مؤتمر اتحاد النقابات الدولى التاسع اعماله فى براغ والتى ابتدأها فى التاسع من هذا الشهر . ويشارك فى هذا المؤتمر ٣٥٦ وفدا تمثل المنظمات العمالية الوطنية فى اكثر من ١٤٠ بلدا . ويبحث المؤتمر دور النقابات فى الدفاع عن مصالح الكادحين وقضية تطور جميع البلدان الاقتصادي على اعتبار ان من حق هذه البلدان التمتع بمصادرها وثرواتها الطبيعية . وسيتمحور هذا البحث حول دور النقابات فى وضع وتطبيق السياسة والبرامج الاقتصادية والاجتماعية فى بلدانها ومسألة حقوق العمال النقابية والدمقراطية .

والقى الرفيق غوستاف هوساك ، سكرتير الحزب الشيوعى التشيكو — سلوفاكى العام ، خطابا فى الجلسة الافتتاحية . كما ارسل الرفيق ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعى السوفييتى العام ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى رسالة الى المؤتمر حيا فيها المجتمعين من النقابيين على دورهم الهام فى النضال من اجل الحد من انتشار الاسلحة الذرية والاستراتيجية ومن اجل السلام العالمي واقامة علاقات اقتصادية على اساس المنفعة المتبادلة وعدم التدخل فى شؤون الدول الداخلية .



جنود الاحتلال الاسرائيليون مدججون بالاسلحة من اخمص القدم الى قمة الرأس فى مواجهة شعب يرفض الاحتلال ويصر على حقه فى الحرية والحياة فى وطنه الحر المستقل

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)



لا أمل في نجاح "حوار الطرشان"

تصريحات حكام اسرائيل ومصر فى موضوع المفاوضات الثنائية بين الحكومتين من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط اشبه بمحاورة بين الطرشان .

رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن يقول : « لا يصغي الرئيس المصري انور السادات بما فيه الكفاية لاقوالي وتصريحاتي » .. فيرد عليه الرئيس السادات : علي ان اكون صبورا كي اعطي بيغن فرصة لدراسة مبادرتي بدقة اكثر ..

وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ديان يعلن : واشنطن والقاهرة تعلمان اننا لن نتحرك من مواقعنا اذا توقفت المفاوضات فيرد عليه الرئيس السادات بأن حرب اكتوبر « ١٩٧٣ » هي اخر حرب بين مصر واسرائيل وسأنتظر . فحين تكون اسرائيل مستعدة للسلام فانا ساكون ايضا مستعدا للسلام .

ديان يعلن ان السلام ممكن مع العرب بدون وساطة امريكية بل من الممكن ان يتم هذا الاتفاق بسهولة اكثر بدون مساعدة الامريكيين . والسادات يؤكد أن على الامريكيين ان يشاركوا مشاركة كاملة فى مساعي الوصول الى اتفاق حول مبادىء التسوية .

والان يطرح بيغن وديان صيغة «جديدة» لقرار مجلس الامن ٢٤٢ بحيث ينفي الانسحاب من الضفة والقطاع عمليا ، فيدعو وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل الى انسحاب اسرائيل الشامل من سيناء والجولان والضفة والقطاع وحتى من القدس .. ويزيد على ذلك فيطلب من اسرائيل تغيير افكارها ..

ولكن ما يبدو وكأنه حوار طرشان ، هو فى الواقع تآمر امبريالي صهيوني رجعي على حقوق الشعوب العربية ، وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني فى الدرجة الاولى .

وتعهد النظام الساداتي بمواصلة المفاوضات مهما تكن الظروف وباستبعاد الحرب كليا يصبح مؤشرا خطيرا يعطي حكام اسرائيل الضوء الاخضر لمواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والعدوان الشرس على الشعب العربي الفلسطيني .

ففي ظروف هذا التعهد من طرف واحد قام حكام اسرائيل بغزوتهم الوحشية على جنوب لبنان فى محاولة ارهابية للقضاء على المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير . واحتلوا « حزاما امنيا » !! يسهم الان فى تفجير الوضع فى لبنان عامة .

وفى ظروف هذا التعهد المنفرد ، ايضا ، فى وسع حكام

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

هجوم محموم يشنه الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة

* فرض نظام منع التجول فى قلنديا وسلفيت * اعتقال عشرات الشبان * مظاهرات فى نابلس وجنين
* وفدان دوليان يطلعان على اجراءات الاحتلال الاضطهادية فى مجالى العمل والصحة *

القدس — لمراسلنا الخاص — هرعت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل محموم ، مدججة بمختلف انواع الاسلحة والمعدات وبقيادة عدد من كبار الضباط الى كل من قرية سلفيت ومخيم قلنديا فى الضفة الغربية المحتلة ، صباح امس الاول ، بحجة البحث عن رجال المقاومة الفلسطينية فى المنطقة الذين القوا بقنبلتين حارقتين على باص عسكرى (فى قلنديا) جرح من جرائه اربعة جنود وعلى سيارة باص لنقل الركاب (فى سلفيت) اسفر عن حرق الباص الذى كان خاليا من الركاب .

ففى مخيم قلنديا حاصرت قوات الاحتلال المخيم وفرضت عليه نظام حظر التجول واطلقت كلاب الاثر بين ازقته ثم جمعت جميع الشبان فى الجامع واخذ المحققون يستجوبونهم ويهددونهم بشتى الاساليب الارهابية كما اعتقلوا اكثر من ٢٠ شخصا منهم. كذلك اغلقت قوات الاحتلال جميع المدارس فى المخيم .

وفى سلفيت ايضا فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول واعتقلت عشرات الشبان وفرضت جوا ارهابيا فى القرية والقرى المجاورة بحجة ان رجال المقاومة الثلاثة اختبأوا فى احداها بعد حرق الباص . واجرت قوات الاحتلال تفتيشا دقيقا فى كل بيت فى هذه القرى .

كما اعتقلت قوات الاحتلال حوالى ٢٠ شخصا فى القدس العربية بتهمة اشعال النار بسيارة خصوصية فى المدينة ، قبل يومين . ويذكر ان هذا هو سادس حادث حرق سيارة خصوصية خلال شهر ..

مظاهرات امس

وفى نابلس جرت امس (الاثنين) مظاهرات صاخبة فى حى القصبة بمناسبة « يوم السجين » رفعت فيه عدة شعارات وطنية تطالب بفك نظام حظر التجول عن سلفيت وقلنديا وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وباقامة دولة فلسطينية عليها . وهتف المتظاهرون بحياة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني .

وهاجمت قوات الاحتلال المتظاهرين وفرقتهم بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات واعتقلت عددا منهم . وازاء هذا قذف المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة .

وفى الوقت نفسه خرج طلاب مخيم « عسكر » للاجئين بمظاهرات واقاموا حاجزا بالحجارة والاطارات المحروقة . فجاءت قوات الاحتلال واضطرت الاهالى الى ازالة الحاجز وتنظيف الشارع .

وفى جنين ايضا تظاهر امس الاثنين طلاب المدارس الثانوية بجماهيرهم ، ففرقهم جنود الاحتلال بالقوة .

وفدان دوليان

هذا ويزور المناطق العربية المحتلة فى هذه الايام وفدان احدهما يمثل منظمة العمل الدولى والثانى يمثل منظمة الصحة الدولية التابعتين للامم المتحدة . وقد بدأ الوفدان فى الاطلاع على اوضاع العمل والصحة المتردية فى المناطق المحتلة واجتمعوا مع عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية بينها رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة والامين العام لاتحاد النقابات الفلسطيني فى المناطق ، عادل غانم وغيرهما .

وقد استمع وفد منظمة العمل الى تقارير مفصلة عن الصعوبات الجمة التى تواجه الطبقة العاملة فى المناطق المحتلة واخطرها البطالة ، التى تضطر العمال الى الهجرة او العمل باجور بخسة وظروف غير انسانية فى اسرائيل . واستمع وفد منظمة العمل الدولى الى تقارير عن الازمة الاقتصادية العامة فى المناطق حيث لا يوجد اقتصاد حر وحيث تتم مصادرة الاراضى الزراعية وتحاصر المرافق الاقتصادية وتفرض رقابة عسكرية شديدة على حرية العمل النقابى والحريات الاخرى .

واستمع وفد منظمة الصحة الى تقارير مماثلة عن الاوضاع الصحية الخطيرة فى المناطق المحتلة ومحاولات سلطات الاحتلال تمرير مشروع « التأمينات الصحية » الذى يستهدف تسهيل مخطط ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل وليس ضمان صحة وسلامة الجمهور .

هذا وحاول رجال الحكم العسكرى الذين اجتمعوا مع الوفدين الدفاع عن سياسة الاحتلال والتمويه عن اجراءاته الاضطهادية فراحوا يتحدثون عن « التغييرات الدمقراطية » التى اجروها على القوانين الاردنية التى كانت سارية المفعول فى السابق (!) .

ويذكر ان حكام اسرائيل كانوا يرفضون السماح لوفود الامم المتحدة بدخول المناطق المحتلة . ولكنهم اضطروا الى السماح لهذين الوفدين بزيارة مناطق الاحتلال فى اعقاب الضجة العالمية التى اثيرت عليهم .

مـن سجن بئـر السبـع الـى سجـن طـولكـرم كـمـا مــن تحـت الـدلـف الـى تحـت المـزراب

بئر السبع — لمراسل خاص — مئات من السجناء العرب من المناطق العربية المحتلة يقضون فترة محكومياتهم الطويلة في سجن بئر السبع الصحراوي ، والذي بناه السجناء انفسهم . ويواصل هؤلاء السجناء نضالهم من اجل تحسين ظروف السجن لجعلها انسانية . ومع تعيين ليفي لادارة السجون تغير وضع السجناء العرب الى .. الاسوأ .



والمعروف ان الازدحام قاس في هذا السجن . وقد احتج السجناء على هذا الامر . واعلنوا الاضراب مطالبين بالعلاج الطبي الناجع وباعطائهم الملابس وبتحسين توجه الادارة اليهم . ولكن مطالبهم لم تستجب . وفي العاشر من آذار خرج ١٧ سجينا الى الزيارة واعلنوا بصوت صارخ مطالبهم ورفعوا شعارات ضد الاحتلال والاستعمار . وكان رد فعل السلطات استدعاء مئات من الجنود ، وتحويل السجن الى حصن محتل ، وضرب السجانون السجناء . وفي اخر ايام اذار نقل ٨٨ سجينا الى سجن طولكرم وسط الضرب والاهانات من رجال الجيش.

وبعد نقل السجناء ال ٨٨ الى طولكرم استمرت الادارة في تنكرها للباقين ولاحقتهم بشتى الصور التي تنغص حياتهم . وعندما رفض السجناء تنفيذ ما يطلبه السجانون تعرضوا للاعتداء عليهم وضربوا بوحشية . وقد كسرت مثلا يد السجين نايف سويدي .

والتقت المحامية فيليتسيا لانغر في سجن طولكرم بموكلها يعقوب شفيق ديواني من نابلس ، الذي وضع في سجن بئر السبع لمدة عشر سنوات ، وهو محكوم بالسجن المؤبد وتم نقله مؤخرا الى سجن طولكرم .

وعلمت فيليتسيا لانغر ان السجناء في هذا السجن يشكون الان من الاكتظاظ حيث يعيش ٢٣ سجينا في قاعة عبارة عن ٢٨ مترا مربعا . ولا وجود للاسرة . هذا بالاضافة الى ان المنافع موجودة في الغرفة ايضا .

ويتوجه السجناء الى الراي العام المحلي والعالمي لانقذ الانظار الى الاوضاع اللاانسانية التي يعيشون فيها منذ ١١ عاما ، منذ الاحتلال الاسرائيلي .

السجــن ٣ سنوات لجوزيف حــداد

جنين — حكمت محكمة عسكرية هنا بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وبالسجن لعامين مع وقف التنفيذ على جوزيف ظاهر حداد وذلك بتهمة الانتساب للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتدرب على السلاح في ليبيا عام ١٩٧٦ .

وجوزيف حداد طالب طب (سنة رابعة) في جامعة بيروجيا في ايطاليا . اعتقل حين عودته لزيارة اهله في جنين في ١٠–١–٧٨ .

ومما جاء في قرار المحكمة ان الحكم يجب ان يكون رادعا لا سيما وان دوافع التهم ليست مادية بل عقائدية وان المثقفين العرب يشكلون خطرا كبيرا خصوصا اذا كانوا من اعضاء الجبهة الشعبية .

هذا ودافع عن المتهم المحامي وليد الفاهوم .

عـلى هـامش محاكمـة سـامى اسماعيـل

ليس للدستور الأمريكي وزن في اسرائيل

القدس — لمراسل خاص — عقدت في ١١ نيسان الجاري الجلسة السابعة في محاكمة سامي اسماعيل . وكانت المحكمة في جلسة سابقة قد اعتبرت افادة سامي في الشرطة قانونية وذلك رغم الكذب والتناقض الواضح في اقوال شهود النيابة من رجال الشين بيت والتي اشارت اليها بوضوح موكلة سامي المحامية فيليتسيا لانغر . وقد اثار قرار المحكمة بقبول الافادة استغراب المراقبين الامريكيين الذين يحضرون جلسات المحاكمة . ولكن خبرة ١١ عاما تجعل هذه النتيجة متوقعة .

ومؤخرا كان اعضاء لجنة الدفاع عن سامي اسماعيل في المناطق العربية المحتلة قد قدموا طلبا الى المستشار القضائي بتاجيل الاجراءات القضائية قائلين : انه حتى اذا اثبتت جميع التهم الموجهة ضد سامي (عضوية في تنظيم غير شرعي والاتصال بعميل اجنبي) والتي جرت خارج الاراضي التي بيد اسرائيل ، فانها لا تتعارض مع القانون المتبع في الولايات المتحدة الامريكية ، لذلك يجب اطلاق سراحه حالا .

واستمرت المحكمة في سماع شهود النيابة واستمعت الى احدهم الذي حقق مع سامي اسماعيل وسجل افادته باللغة ... العبرية .. التي لا يفهم منها سامي اية كلمة . وقد امتلأت الافادة بتعابير « كمنظمات تخريبية » . وقد اعترف الشاهد ، في اثناء الاستجواب ، انه هو الذي ادخل هذه التعابير الى افادة سامي .. وطبعا اضاف امورا اخرى ..

وقد تجاوزت النيابة في هذه الجلسة الحدود المتعارف عليها حين اضاف احد خبراء الشين بيت (احد الشهود في المحاكمة) اقوالا لافادته لم تعرف عنها المحامية اي شيء مسبقا ، وذلك لاثارة التحريض ضد سامي . واحتجاجات المحامية في هذا الخصوص لم تسجل في محضر الجلسة . وبدأ سامي في هذه الجلسة الادلاء بافادته. وقد نفى بشكل قاطع كل التهم الموجهة ضده . وقال ان نشاطه في الولايات المتحدة كان سياسيا . وهذا النشاط يضمنه للمواطنين الامريكيين الدستور الامريكي الذي يوفر حرية التعبير والفكر والتنظيم . قال : « اذا كانوا يظنون هنا ان هذا النشاط يضر بامن الدولة فعليهم ان يقدموا انتقاداتهم الى الدستور الامريكي » . وتحدث سامي عن مشاريعه للاستمرار في دراسته الجامعية للحصول على لقب دكتور في الهندسة الكهربائية ليقوم بدوره في التعليم في الدول النامية .

وفي الاستجواب هاجمت النيابة رسالة سامي اسماعيل من السجن الى مؤيديه واصدقائه في الولايات المتحدة ، والتي تحدث فيها عن مصير الفلسطينيين المؤلم في السجون الاسرائيلية والتي ذكر فيها اهمية التضامن معهم .

وعندما بدأ سامي اسماعيل في الرد على اسئلة النيابة متحدثا عما رآه في السجن اوقفته مؤكدة بذلك انها غير معنية بهذا الجزء من الافادة.

وقد تميزت هذه الجلسة بتفجر غضب ممثلة النيابة على المحامية وعلى المتهم . وقد وصفت ممثلة النيابة حركة الدفاع عن سامي في الولايات المتحدة بانها « حركة تحريض على الدولة » .

تعـذيب معتقلين عـرب في سجـن المسكـوبية

القدس — لمراسلنا الخاص — تعرض ستة معتقلين عرب في سجن المسكوبية في القدس للضرب والتعذيب على ايدي المحققين طول مدة اعتقالهم منذ ٢١ آذار الماضي.

والمعتقلون هم شوكت عبيدات (٢٥ عاما) وعلي حسين عبيدات (٢٥ عاما) وطاهر حسن عبيدات (٢٦ عاما) وداود اسعد عبيدات (٢٤ عاما) ونجيب عمر ابو حسين (١٩ عاما) ويونس علي جعفر (٢٧ عاما) وكلهم من قرية العبيدات قرب بيت لحم ومتهمون بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقد شكا المعتقلون امام المحامين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي انهم خلال فترة اعتقالهم تعرضوا للضرب بعصا كبيرة على مختلف اعضاء اجسادهم واضطرهم المحققون الى التعري واخذوا يضربونهم على اعضائهم التناسلية واوقفوهم على رؤوسهم ثم اخذوا يضربونهم على بطونهم وقذفوا بهم في زنازين مظلمة وخصوصا شوكت عبيدات الذي بقي في الزنزانة لمدة عشرة ايام ولم يسمح له بالاستحمام . وشكا الاستاذ علي عبيدات ، وهو معلم مدرسة ، من آلام شديدة في جسمه ورغم ذلك لم يسمح له بمقابلة طبيب .

في سبيـل ترحـيل عــرب عكـا الى المكــر يمنــع بيع الدور الا لشركــة « عميــدار »

عكا — لمراسلنا — لم يعد في وسع اي عربي في عكا القديمة ، يسكن دارا بالمفتاحية ، ان يبيعها لمن يريد . واذا اراد ان ينتقل الى دار اخرى لسبب من الاسباب فلا يستطيع بيع داره الا الى شركة عميدار ، وهي شركة حكومية تمتلك معظم دور عكا القديمة .

وعندما ابدى بعض المواطنين العرب في عكا القديمة رغبتهم في بيع دورهم ، وبما ان شركة عميدار تعتبر صاحبة الملك ويحق لها قبض تلك المفتاحية ، فانها اشترطت ان لا يتم البيع الا لها ، وابدت استعدادها لدفع اي ثمن .

وعند ترجمة هذه الامور الى اللغة العملية فانها تعني امرا واحدا واضحا هو منع بيع الدور الى العرب . وهذا يعني ان كل عربي يبيع داره لاي سبب فلن ياتي عربي بعده ليسكنها . واضح تماما ان القصد هو تقليل السكان العرب في عكا ودفعهم الى الرحيل الى مدينة المكر العتيدة .

وحال معرفة هذه المؤامرة توجه الرفيق محمود ابو شنب عضو بلدية عكا برسالة الى المجلس البلدي طالب فيها بان يرفض المجلس هذا التوجه العنصري الجديد كما طالب بايجاد حل لقضية السكن المتأزمة في عكا القديمة .

كذلك ارسل الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا رسالة مماثلة الى مجلس عمال عكا مطالبا بالتدخل لالغاء هذه الترتيبات العنصرية المعادية للعرب وللدمقراطية .

ميزانيــة حــد أدنــى في شفـاعمـرو أتعجب كينــغ أم يعمــل فيها قلـم التشطيب ؟

شفاعمرو — لمراسلنا — اقرت بلدية شفاعمرو في اجتماعها الاخير (٤/١١) ميزانية السنة المالية القادمة التي تبلغ اكثر قليلا من ٣٨ مليون ليرة .

وتبلغ حصة المعارف والثقافة والرياضة في الميزانية المقترحة ١٤ مليون ليرة ، والصحة ٤ ملايين ، والطرق ٣ ملايين والشؤون الاجتماعية ١،٥ مليون . وبنيت الميزانية على اساس هبة عامة من ٢١ مليون ليرة.

وكانت الموافقة على الميزانية بالاجماع بعد ادخال تعديلات اقترحها ممثل الجبهة الدمقراطية صبحي حمادي لزيادة مخصصات بعض الابواب مثل تطوير المنطقة الصناعية وقاعة للرياضة ومكتبة وشوارع وغير ذلك .

ومع هذا تظل هذه الميزانية بمثابة ميزانية حد ادنى ولا تصل الى المستوى الذي اقره مركز السلطات المحلية بجعل الميزانيات بمعدل ٣٥٠٠ ليرة للنفر الواحد .

اما المعركة القادمة فستكون مع قلم متصرف اللواء يسرائيل كينغ الذي تعود على شطب بنود كثيرة من ميزانيات السلطات العربية بشكل تعسفي .

الحزب الشيوعــي الاسرائيلى — فرع الرامة —

يدعو الجمهور الى الاستماع الى المحاضرة التي يقدمها الرفيق الدكتور :
اميل توما
حول :
اخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط
وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٧٨/٤/١٨ في تمام الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة « نادي الصداقة »

✶

الحــزب الشيوعي الاسرائيلى — فرع عيلبون —

يدعو الجمهور الى :
الاجتماع الشعبي
تحضيرا لاول ايار
وذلك يوم الجمعة ٧٨/٤/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب
الخطيب :
سالم جبران

✶

لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو —

يدعو الى المحاضرة الهامة يوم الجمعة ٧٨/٤/٢١ الساعة ٥،٠٠ مساء في مقر اللجنة الجديد في الطابق الارضي لبيت الاخ نصر بدر سعد
وموضوعها :
الواقع السياسي والمستقبل
يقدمها الشاعر :
سميح القاسم

✶

رسالة مفتوحـة الى مدير السجـون

حضرة مدير سجون اسرائيل المحترم .

الموضوع : الاعتداء على الموقوف زهير حسن سعيد ابو راس في سجن كفار يونا .

تحية واحتراما وبعد

نحن ، رؤساء عائلة ابو راس من قرية عيلوط ، نستهجن بل نستنكر ونحتج بشدة على المعاملة القاسية والاساليب الوحشية التي عومل بها احد ابنائنا الستة الموقوفين في سجن كفار يونا .

كان حادث الاعتداء على زهير ابو راس في ٧٨/٣/٢٨ لا لذنب جناه اللهم الا انه كان يرتدي قميصا خاكيا كما صرح بذلك الشرطي الذي اعتدى عليه . ثم متى كانت مثل هذه الجريرة (ان سميت جريرة) تتيح للشرطي ان يضرب سجينا او موقوفا ؟ لقد ادى الضرب الى عجز زهير عن استعمال يده مدة من الزمن . ثم ظهر انها مكسورة بسبب الضرب كما اكد التقرير الطبي من الطبيب جبران عطاالله والمستشفى الانكليزي في الناصرة . كما اكد ان آثار الضرب الذي تعرض له زهير بقيت على جسمه اكثر من اسبوع .

اننا نطالب باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الجاني من ناحية وليكون ذلك عبرة لكل من تسول له نفسه ان يرتكب مثل هذه المخالفات او الخروج على القانون .

واننا بانتظار ردكم الحاسم .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

عائلة ابو راس — عيلوط
ص.ب — ٦٢ — الناصرة

تقليــد مبــارك في طرعــان

طرعان — لمراسلنا — في يومي السبت ٨ و ١٥–٤ لبى نحو مئة انسان من عمال طرعان ومثقفيها وطلابها وفلاحيها نداء لجنة اولياء امور الطلاب وتوافدوا من الصباح الباكر لصب الباطون لسقف الجناح الجديد في المدرسة الثانوية الذي جرى صبه بعمل تبرعي على دفعتين .

كانت الحادثة اشبه بعرس شعبي او موسم من المواسم . والشيوخ الذين لم يكن بوسعهم القيام بعمل صبوا القهوة العربية « السادة » في جو سادته البهجة والصفار وزعوا الحلوى والمرطبات .

وبهذا العمل التبرعي توج اهالي طرعان النشاط الذي نظمته لجنة آباء الطلاب وكان من نتيجته ان بنيت المدرسة بكامل مجهود الاهلين وعلى حسابهم .

وجدير بالذكر انه لا تزال في طرعان ٣٠ غرفة مستاجرة للمدارس الابتدائية . وهناك ٣٠٠ الف ليرة وعد بها مدير وزارة المعارف العام يأمل الاهلون ان تدفع دون تأخير . كما يطالبون بحل مشكلة الارض المعدة لبناء المدرسة في موقع « الصرار » وهي الارض التي تدعي الدولة ملكيتها في حين انها كانت مسجلة باسم المندوب السامي لمصلحة قرية طرعان .

« صـوت الشيخ مونس » عبر حنـاجر واقـلام الطلاب العرب في جـامعة تــل ابيب

تل أبيب — أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب في أواسط نيسان نشرة لمرة واحدة باسم « صوت الشيخ مونس » والنشرة مجموعة أصوات تقدمية واعية يطلقها طلابنا في جامعة تل أبيب ضد سلب الاراضي والاحتلال وضد التمييز العنصري ومن أجل المساواة والسلام .

المقال الافتتاحي بعنوان « بالروح بالدم نفديك يا جليل » تحدث عن دور الطلاب في معركة شعبهم . ونددت افتتاحية العدد بالغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ونوهت بفشل اهداف الغزوة .

وعالج محمد بركة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الحركة الطلابية بين الماضي والمستقبل وناقش بعض التصرفات غير المسؤولة بين فئات معينة من الطلاب العرب . ودعا الى نقاش صحي وموضوعي في الاطار المناسب . ودعا الى وحدة الطلاب العرب وكسب قوى دمقراطية يهودية والى العمل في سبيل الدفاع عن الحريات الدمقراطية .

وتعرضت النشرة للاستفزازات البوليسية ضد الطلاب العرب وشجبت التمييز ضد المهندسين والهندسيين العرب واوردت مقابلة مع القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية .

وكتب سعيد نفاع مقالا عن الدروز اكد فيه ان المؤامرة لن تمر نوه فيه بالحركة التقدمية بين الجماهير الدرزية وخصوصا لجنة المبادرة الدرزية .

واحتوت النشرة تحقيقا صحفيا عن عرب المفجر كتبه رياض خطيب ، ورسالتين بين طالب يهودي ورد طالب عربي .

ولم تخل النشرة من الاهتمام بالفن والشعر والخواطر . كما حلل زياد الفاهوم المخلفية التي ادت الى عرض فيلم « خربة خزعة » . وفي النشرة حوار بين طالبين يهوديين يعارضان سياسة بيغن وهامر ، ومقال عن العائلية بين الامس واليوم بقلم مازن أبو عيطة ، وانطباعات طالبة فرنسية ، ونداء لتفعيل صندوق القروض والهبات لمصلحة جمهور الطلبة العرب وقعه عدد كبير من الشخصيات .

اننا نحيي طلابنا ونقدر الجهود المباركة التي بذلت في اعداد هذه النشرة وندعو جميع الهيئات الطلابية لرص الصفوف للتصدي لاخطار الفاشية والعنصرية التي تحاول رفع رأسها في مختلف الامكنة وفي الجامعات بشكل خاص .

اجتماع المجلس القطري للجان الآبــاء

تل ابيب — لمراسلنا — عقد الاجتماع الاول لمجلس الاباء القطري في قاعة بيت سوكولوف وذلك يوم الاثنين ٤/١٠ . وكان على جدول اعماله انتخاب الهيئات القطرية .

ولاول مرة ينتخب عربي لمنصب نائب رئيس المجلس القطري للجان الاباء هو المحامي رفيق جبارين من ام الفحم . كما انتخب الاستاذ فؤاد نحاس عضوا في لجنة المراقبة .

وانتخب ثلاثة اعضاء عرب في اللجنة المركزية هم جميل شحاده من كفرياسيف وعبد الغني محمد من الناصرة ويوسف عطا الله من يركا .

مجلس عمـال شفاعمـرو يتخـذ قرارات هامـة

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — اتخذ مجلس العمال ، هنا ، قرارات هامة في جلسته التي عقدها مساء الثلاثاء الماضي ٧٨/٤/١١ بحضور هرئيل مدير دائرة التنظيم في الهستدروت وبعض مساعديه .

وقدم سكرتير المجلس ، خليل مشيعل ، بيانا عن اعمال المجلس خلال الثمانية اشهر المنصرمة . واظهر في بيانه بعض الاعمال التي تمت ومنها مساعدة عدد من العمال على تحصيل حقوقهم واعطاء قروض واعلان الاضراب الانذاري لعمال مزارع الخنازير في عبلين ، وجاء على اوضاع صندوق المرضى المزرية .

وذكر انه ارسل كتابا لوزير الاسكان مطالبا ببناء وحدات سكنية في شفاعمرو للازواج الشابة والفقراء. كذلك اعلن ان الحكومة سحبت موافقتها التي سبق واعطيت على تقديم ١،٥ مليون ليرة لبناء دار للهستدروت . وتحدث عن تصنيع شفاعمرو .

واشترك في النقاش اعضاء الجبهة الدمقراطية وهاجم الرفيق شفيق خورية السياسة الرسمية ، الحالية والسابقة ، بتخطيطها المعادي للعرب من اجل ابقائهم متخلفين . وكيف ان هذه السياسة فشلت نتيجة لنضال الجماهير العربية التي اصبحت ماردا لا تستطيع اية قوة ان تمنعها عن مواصلة الكفاح من اجل حقوقها كاملة ومن اجل المساواة التامة .

كذلك طالب بالغاء كل الدوائر العربية التي هي احدى مظاهر التمييز العنصري .

واقترح ، ووفق على ذلك باجماع ، بأن نتبنى « حفرات هعوقديم » قضية بناء الوحدات السكنية وتقف الى جانب مجلس العمال حيال وزارة الاسكان ، على ان تضمن المساواة التامة بخصوص تقديم القروض للعمال العرب كما هي الحال في الوسط اليهودي بفوائد زهيدة ولمدة طويلة .

كذلك هاجم قيادة الهستدروت في مساهمتها المباشرة لاضطهاد الجماهير العربية ومنع تطوير القرية العربية .

وطالب عضو الجبهة سعيد بركة بان يقرر مجلس العمال الاحتفال باول ايار بتنظيم مظاهرة في شفاعمرو فووفق على اقتراحه بالاجماع . وبناء عليه تقدم سكرتير المجلس للبوليس بطلب الترخيص للمظاهرة .

وطالب عضو الجبهة ناجي فرح باقرار دفع علاوة غلاء ٣٠٪ من اول نيسان . وقال ان هذا لا يساوي الغلاء الحقيقي ولكن من اجل الموافقة على الاقتراح قدم هذا الرقم وهنا اعترض خليل مشيعل واقترح علاوة غلاء تساوي الغلاء الحقيقي وهكذا اتخذ قرار بالاجماع .

واقترح العضو شفيق خورية على المجلس المطالبة بالغاء محاكمات يوم الارض ل ١٩ شخصا من شفاعمرو واعترض خليل مشيعل على اعتبار ان الموضوع سياسي ولكن تم الاتفاق على نقل هذا الموضوع الى جلسة قادمة يعقدها المجلس .

وتحدث هرئيل في نهاية الجلسة فاعترف بالغبن الذي لحق بالجماهير العربية وبالعمال العرب . وهاجم سياسة حكومة الليكود المعادية للعمال والسلام (السلام المراخي !) .

ونثر الوعود الكثيرة من اجل اصلاح الوضع بالنسبة للعمال العرب وايد اجراء مظاهرة اول ايار في شفاعمرو وابدى تاييده لكل الاقتراحات المقدمة.

رسـائل القراء

جــواب لابن الجليــل

الى « ابن الجليــل » مــن قريــة ابو سنــان

بعث الينا ابن الجليل — الاسم الكامل في ملف التحرير — رسالة ينتقد فيها كتاب نجيب صعب عن الدروز وعما نشره عن قرية ابو سنان اذ لم يذكر افعال المرحوم الشيخ عبد الله خير ، وفضله على ابناء القرية .

و «الاتحاد» تعتذر عن نشر هذه الرسالة لطولها ولانها مخاطبة شخصية للمؤلف . ونقترح على كاتبها ان يحولها الى نجيب صعب نفسه لاننا لا ندخل في صراعات شخصية الا اذا كان فيها ما يهم الراي العام . ونود ان نؤكد ان لنا ماخذ جمة على كتاب نجيب صعب . ونعتقد انه يزيف حقائق تاريخية عديدة وهو موجه لخدمة اغراض سياسية وليس للبحث العلمي الصحيح . ولذا نرحب باي نقد شامل وموضوعي لهذا الكتاب .

« الاتحــاد »

فــوع « الشــين بيــت »

يبدي رجال الشين بيت نشاطا خاصا في هذه الايام في محاولة يائسة للتصدي للحركة الشعبية وللشيوعيين بشكل خاص . فمن ناحية يعمدون الى الاستدعاء والتحقيق الاستفزازي ومن ناحية اخرى يحاولون بالاغراء متوهمين انهم بواسطته يشترون احدا .

وفي يوم الثلاثاء الماضي كنت ، لدهشتي ، احد الذين حط الشين بيت عينه عليهم . اذ وقفت الى جانبي سيارته التي لا تخطئها العين وراح يحاول فتح حديث معي مبديا اهتمامه بمستقبلي واستعداده لمساعدتي ولما كنت اعرفه قطعت الحديث ولم اتوسع فغضب وقال مهددا انه رجل شين بيت . والبركة !

اديب نصره — ابو سنان

ليوضــع حــد لهــذه المعـاملة العنصريــة

في الاسبوع الماضي ظهرت شعارات متطرفة على جدران المدرسة في شعب . وجاءت الشرطة ورجال الشين بيت للتحقيق . فكيف كان التحقيق ؟

داهموا بيتي في منتصف الليل . ولم اكن ساعتها موجودا فيه . كنت في السهل اي في اعمال الحقل . فطلبوا الى ابني محمد فهد حسين فاعور (١٥ عاما) ان يرافقهم ليدلهم على مكاني . ولكنهم لم يأتوا الى الحقل بل اخذوا الفتى معهم الى مركز الشرطة . وهناك كان تحقيقهم معه بخلع ملابسه وضربه بقسوة في محاولة ابتزاز اعتراف منه . ولما لم ينفع الضرب راح رجل الشين المدعو يسرائيل يحاول اغراءه قائلا : ساعدنا ونحن نعطيك نقودا .

ولما لم يتوصلوا الى اية نتيجة اطلقوا سراحه في اليوم التالي .

وانا استنكر اشد الاستنكار هذه الاساليب العنصرية الوحشية في التحقيق وأطالب بفضحها وبوضع حد لهذه الاعمال الارهابية .

فهد حسين فاعور — شعب

اذا كــان خطــرا عــلى أمــن الدولــة فلمـاذا يطلــب للتجنيــد اذن ؟!

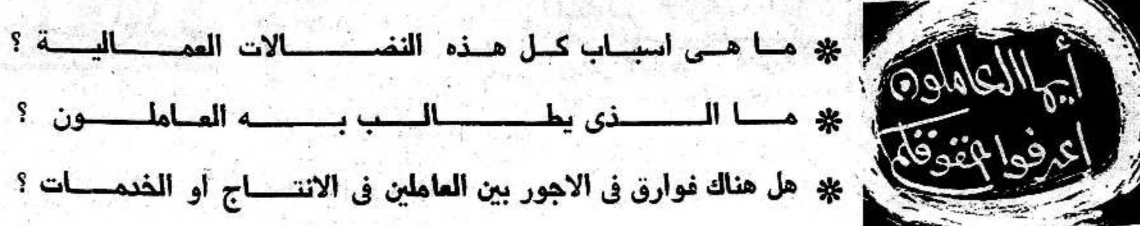
قبل حوالي عام استدعى الرفيق سلمان ناطور الى مركز بوليس حيفا . وهناك اعلم بان سلطات الامن اصدرت امرا يمنعه من دخول الاراضي المحتلة لاسباب امنية . ولكن في الايام الاخيرة وصله امر جديد : استدعاء الى الخدمة الاجبارية في الاحتياط لمدة عشرة ايام « ليدافع عن الامن » وكان الرفيق سلمان قد قدم لمحاكمة عسكرية لرفضه الخدمة الاجبارية قبل بضعة اشهر ، ومن جهة اخرى اعتقل في شهر ايلول الماضي لمدة ٤٨ ساعة بتهم امنية باطلة . وهو يتعرض لملاحقات مستمرة من رجال الشين بيت .

عن هذا الموضوع قدم النائب توفيق طوبي استجوابا في الكنيست الى وزير الدفاع يسال فيه اذا كان المسؤولون قد حددوا اقامة سلمان ناطور لاسباب امنية وهو في نظركم يشكل خطرا على الامن ، فكيف تستدعونه الى الخدمة في الجيش ؟ ولماذا اصدرتم امرا بتحديد حريته في التنقل ؟

بنيامين غونين، مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

لا يمكن لأي اتفاق أن يوقف نضال العاملين!





اجاب الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ومندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، على اسئلة مراسل الشقيقة « زو هديرخ » حول النضالات النقابية التي يشنها العاملون في اسرائيل ، في هذه الايام ، وتحاول السلطات كسرها بشتى الوسائل .

* س — ما هي الدوافع لكل هذه النضالات العمالية ؟

● الدافع الاول هو — ويجب الا ننساه — ان الحكم في البلاد تغير وان اصحاب راس المال بانفسهم يجلسون في سدة الحكم . ولكن هذا لا يعني ان سياسة الاجور كانت حسنة في السابق . ولكن اليوم تدور المعركة وجها لوجه بين رأس المال (وهو موجود في السلطة) وبين جماهير الشعب .

اما الدافع الثاني فهو نتيجة مباشرة للدافع الاول .. السياسة الاقتصادية التي تنتهجها هذه الحكومة وتمثلت في « الانقلاب » الاقتصادي المعروف الذي حدث في شهر تشرين الثاني ١٩٧٧ ..

وهناك سبب اخر .. اننا موجودون في فترة التوقيع على اتفاقيات العمل التي يرفع العمال فيها ، بشكل طبيعي ، مطالبهم لزيادة الاجور والتي تؤدي الى نزاعات العمل .

* س — ما هي مطالب العاملين ؟

● مع انتهاء سنة ١٩٧٧ وصلت نسبة التضخم المالي في اسرائيل الى ٤٢٫٥٪ وذلك ليس بسبب رفع اجور العمل كما يدعي خبراء الاقتصاد الحكوميون بل على العكس . فقد هبطت قيمة الاجر الحقيقي بنسبة ١٦٪ . كما ولم يقبض العاملون أي تعويض عن « الانقلاب الاقتصادي » الذي هبطت قيمة الليرة بموجبه بنسبة ٤٠٪ .. وهذا في الوقت الذي زادت فيه أرباح البنوك والمساهمين في البورصة بنسبة ٤٠٪ بين ليلة وضحاها . من دفع هذه الارباح ؟ العاملون هم الذين دفعوها . وحينئذ بدأت النضالات واعمال الاحتجاج ورفع المطالب . وقد حاولوا تهدئة العاملين بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء بنسبة ١٢٪ في شهر كانون الثاني .

لا يوجد لدى العاملين أجهزة للتحقيق واجراء الاحصائيات . ولكنهم شعروا ان الراتب يتقلص وانه لم يعد يكفي لاكثر من نصف شهر . لذا كانت مطالب معظم النقابات زيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ٤٠ — ٥٠٪ . وهذه مطالب واقعية لكي يصبح ممكنا انهاء الشهر . وينطبق هذا الامر على مجموع العاملين في قطاعي الانتاج والخدمات وغيرهما .

الفوارق .. بين الكذب والحقيقة

* س — بالمناسبة .. ما هي الفوارق بين اجور العمال في قطاع الانتاج وزملائهم في قطاع الخدمات ؟

● في السنوات الاخيرة ازداد وضع عمال الخدمات سوءا .. وكذلك لم يتحسن وضع عمال الانتاج .. وبالطبع لم يكن ذلك ذنب عمال الخدمات . ان العمال في كلا القطاعين يعانون من سياسة الحكومة. لذا فان الحديث عن فوارق بينهما ليس الا محاولات تضليلية يريد بها اصحاب رأس المال التغطية على الفوارق الحقيقية القائمة بين الارباح وبين الاجور . والامثلة واضحة جدا : لقد ارتفعت أرباح البنوك وسماسرة البورصة بنسبة ١٠٠٪ واكثر بينما انخفضت الاجور الحقيقية بعشرات النسب المئوية . وايضا .. يتراوح الاجر في عدد كبير جدا من أماكن العمل في قطاع الخدمات بين ٢٠٠٠ — ٣٥٠٠ ليرة شهريا . ان أجرا كهذا لا يكفي باي شكل من الاشكال لمعيشة عائلة .

ان العمل في قطاع الخدمات حيوي جدا . هل تستطيع الدولة ان تقوم بدون المعلمين أو الممرضات أو عمال النظافة ؟ لذا ، لا يوجد تناقض بين الخدمات والانتاج . وانما هناك محاولات من المشغلين (بكسر الغين) لدق أسفين بين هذين القطاعين وقد فشلت هذه المحاولات . فحتى الهستدروت ، بقيادتها المراخية ترفض التوقيع على اتفاقيات منفردة وتصر على توقيع اتفاق شامل للعاملين في كلا القطاعين .

ومن الواضح ان عمال الانتاج الذين يقومون بأعمال صعبة ويطالبون بزيادة أجورهم الحقيقية ... صادقون في مطالبهم وعلى أصحاب العمل أن يعوضوهم عن ذلك .

دور الهستدروت !

*س — ما هو تصورك للمستقبل ؟

● ليس لدي أدنى شك في ان العاملين سيواصلون نضالهم . ان الاسعار ترتفع باستمرار والتضخم المالي يواصل تفشيه . لذا فان اي اتفاق يوقع لن يستطيع ايقاف النضال العادل من اجل حياة معقولة . ولكن .. آن الاوان لان تقف قيادة الهستدروت الى جانب العاملين في نضالاتهم .. لا ان تقف محايدة .. او تقدم التنازلات لاصحاب العمل على حساب العاملين .

على الهستدروت أن تدير نضالا طبقيا سياسيا عاما .. اذ ان انقلاب حكومة التكتل وسياستها الاقتصادية .. هي طبقية وسياسية واضحة .

انتهاء الدورة الشتوية للكنيست

القدس – لمندوبنا في الكنيست – كشف الاسبوع الاخير من الدورة الشتوية للكنيست الوجه الحقيقي لحكومة الليكود والائتلاف الحكومي . كما حدث بالنسبة للتعديل في قانون التجنيد الالزامي وتسريح الفتيات المتدينات من الخدمة اذ عارض اكثر الخطباء هذا التمييز بين الرجل والمرأة . ولكن رغم ذلك أقر القانون بالضغط على اعضاء الائتلاف – خوفا من تهديد المتدينين .

وباغلبية اوتوماتيكية صوت اعضاء الائتلاف على تعديل في «القانون الاملاك وصناديق التوفير » رغم احتجاج اكثر الاعضاء على انهم لم يتمكنوا من مراجعة التعديل المقترح واستشارة الاخصائيين ودراسته دراسة صحيحة بسبب قصر الوقت الذي عرض فيه الاقتراح . ولكن أقر كذلك هذا التعديل بضغط من الليكود على اعضاء الائتلاف .

ان مثل هذه الامثلة تدل دلالة واضحة على ان الليكود يستهتر بالقوانين الدمقراطية والبرلمانية وكل همه هو ان يجعل الكنيست تقر مواقفه وسياسته . وقد احتج النائب ماير فلنر على هذا الشكل اللادمقراطي في خطابه ، قال :

« أريد ان ادافع عن كرامة الكنيست وحريتها ... فكيف يمكن تحويلنا الى اختام للتوقيع ، أين الحق في القراءة الاولى ؟ ان الجمهور يجب ان يطلع على القانون المقترح في القراءة الاولى وكذلك يجب ان يفسح المجال لاعضاء الكنيست لدراسة القانون وليس للبحث المستعجل ، دون الفحص والتدقيق . اننا نحتقر أنفسنا اذا اتخذنا القرارات بهذا الشكل » .

كلمة النائب حنا مويس في الكنيست:

الميزانية المقترحة لا تسد حاجات المواطنين العرب الضرورية

في النقاش الذي دار في الكنيست حول ميزانية الدولة تكلم عن الجبهة الدمقراطية النائب حنا مويس ، وفيما يلي النص الكامل لكلمته :

اننا نعتقد انه اذا كانت السلطة معنية حقا بالمحافظة على حقوق العرب في اسرائيل فيتوجب عليها ان تخصص في الميزانية مبالغ اكبر بكثير مما هو مقترح وذلك للتغلب على النقص القائم .

منذ ثلاثين عاما ونحن نطالب بمشروع المجاري الذي هو حاجة صحية أساسية لمدننا وقرانا . ولكن لم تنفذ مطالبنا . ان قرانا ترفض ان تعيش حياة العصور الوسطى ونطالب بتنفيذ مشاريع التطوير تمشيا مع الحياة العصرية .

ان تنفيذ مشاريع المجاري في القرى العربية يتطلب ميزانية تتراوح بين مليار ونصف وملياري ليرة على الاقل . واذا أردنا ان نتغلب على مشكلة النقص في غرف التدريس خلال السنوات الخمس القادمة فيجب تخصيص مبلغ مليار ليرة على الاقل في الميزانية المقترحة .

كذلك فان مشكلة البناء والمساكن للازواج الشابة في الوسط العربي لا ذكر لها في الميزانية . هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد السكان العرب زاد ثلاثة اضعاف خلال ثلاثين عاما . ولذا يتوجب تخصيص مليار ليرة على الاقل لحل أزمة السكن للمحتاجين وللازواج الشابة ، مع تخصيص الاراضي اللازمة من اراضي الدولة وتقديم القروض الكافية .

ان قرانا تحتاج الى ميزانيات واسعة ومخططة لسد النقص في النوادي الثقافية والمكتبات والملاعب والحدائق العامة والاصلاحات الاخرى . ولاقامة هذه المرافق الحيوية يجب ان تخصص ميزانية لا تقل عن مليار ليرة .

وأما في مجال خدمات الشؤون الاجتماعية فهناك نقص في العاملين الاجتماعيين ، ونسبة العاملين في الوسط العربي اقل بـ ١٠٪ بالمقارنة مع الوسط اليهودي .

اننا نرفض التمييز في هذا المجال ، ونطالب بان يوضع حد لهذا التمييز ضمن ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية لضمان المساواة في الخدمات الاجتماعية والثقافية .

اننا نطالب وزارة الصحة بالتغلب على النقص في الخدمات الصحية في الوسط العربي . كذلك نطالب باقامة مراكز حديثة لرعاية الام والطفل وباشراف طبي في مدارسنا ، وكذلك زيادة الاسرة في المستشفيات وتحسين الخدمات في العيادات ، وتقديم الخدمات الطبية في ساعات الليل في القرى العربية .

اننا نطالب بتخصيص الميزانيات اللازمة لتقديم خدمات النظافة اليومية ، وجمع النفايات وابعادها عن مجمعات السكان .

اننا نطالب المسؤولين في وزارة الداخلية بأن تقر ميزانيات المجالس المحلية العربية وان لا يشطبوا بنودا هامة منها وان تضمن الزيادة الطبيعية في الميزانيات لكي تستطيع هذه المجالس تنفيذ المشاريع الضرورية للاهالي .

كذلك اننا نطالب بايصال مياه الشرب لجميع القرى العربية وبشكل منتظم وكاف حيث ان العديد من القرى تعاني من نقص في مياه الشرب .

بالاضافة الى ما ذكرت فان القرية العربية تحتاج الى تطوير في جميع المجالات . ان القرى العربية محرومة من المساعدات التي تقدم لقرى التطوير . نطالب بتصنيع القرية العربية واقامة مصانع لاستيعاب الايدي العاملة خصوصا بعد مصادرة اراضي العرب الزراعية . اننا نطالب بالغاء سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت . اننا نطالب بالكف عن ملاحقات المواطنين العرب وضمان حقوقهم القانونية .

كتلة الجبهة في مجلس عمال تل أبيب :

لتكن مظاهرة أول أيار عمالية نضالية !

تل ابيب – اجتمع اعضاء كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال تل ابيب بسكرتير المجلس السيد دوف بن مئير للمطالبة بجعل مظاهرة اول ايار التي تنظمها الهستدروت ، هذا العام ، مظاهرة عمالية نضالية وليس كما يخططون لها وهو ان تكون مسيرة لاظهار انجازات الهستدروت .

وطالب اعضاء الجبهة بان ترفع في هذه المظاهرة شعارات عمالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ، وضد قانون التحكيم الالزامي ، وضد التمييز العنصري ، والسياسة الاجتماعية والخارجية التي تتبعها حكومة الليكود والتي من شأنها ان تجلب الكوارث على جماهير العمال ، وللمواطنين عامة .

كذلك طالب اعضاء الجبهة بان ترفع شعارات تطالب بالمساواة والحفاظ على حقوق العمال واتباع سياسة سلمية ، وضمان الحريات الفردية والديمقراطية وكذلك مساواة المرأة بالرجل مساواة تامة وشعارات مماثلة اخرى .

منحة الولادة ١٠٧٠ ليرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – منذ بداية الاسبوع الماضي زادت مخصصات التامين الوطني المدفوعة للامهات عن كل مولود جديد من ٧٠٠ الى ١٠٧٠ ليرة وعن توأمين من ٢٥٠٠ الى ٥٣٥٠ ليرة وعن ثلاثة توائم من ٧٠٠٠ الى ١٠٥٠٠ ليرة .

التقاء عجيب غريب بين "أبناء البلد" والسلطات في الهجوم والتآمر على رئيس مجلس الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – قدم رئيس مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة استقالته بعد انسحاب ممثل قائمة النهضة من الائتلاف وانضمامه الى المعارضة تمهيدا لنزع الثقة من الرئيس . وفي المقابل دعا فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ، بمنشور وزعه على الاهالي الى اقامة ائتلاف شامل والحيلولة دون جعل المجلس مسرحا للخلافات العائلية والماحكات .

والغريب المستهجن في خطوة ممثل قائمة النهضة المحسوبة على من يسمون انفسهم « ابناء البلد » انها جاءت في الاسبوع نفسه الذي حكم فيه على رئيس المجلس المحلي بدفع غرامة الفي ليرة وبالسجن لمدة أربعة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مرخص به ، اي في احتفال ازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهيد يوم الارض رافت زهيري . وبذلك وافق الهجوم الذي شنه ابناء البلد مع الهجوم الذي شنته السلطة وصحفها وابواقها . ولم يجدوا ، رغم كثرة كلامهم عن الوطنية والارض ودعوتهم المستميتة للاضراب والقيام باعمال بطولية ، كلمة يقولونها بصدد هذا الحكم الجائر او بصدد اعتقال الطلاب من الطيبة وتقديمهم الى محاكمة عسكرية وسط ضجة اعلامية وهجوم دعائي شرس على الجماهير العربية . ولذلك كان تصرف قائمة النهضة كطعنة ليس في ظهر الرئيس بل في ظهر قضية الوحدة التي تتطلبها مصلحة الجماهير العربية ومساعدة قبيحة لاعداء هذه الوحدة اي للسلطات .

ولذلك اعلن الرفيق عبد الحميد ابو عيطة استعداده للاستقالة من رئاسة المجلس حتى قبيل انعقاد جلسة طرح الثقة لمنع التوتر والمناقشات الزائدة ولان الذي يهم الحزب الشيوعي ليس الرياسة بحد ذاتها بل كل ما يخدم مصلحة القرية والمواطنين عامة .

ويقوم اعضاء الحزب الشيوعي في الطيبة باتصالات مع مختلف الكتل والجهات لتشكيل ائتلاف شامل يضع نصب اعينه بناء الطيبة وتطورها والمحافظة على مكانتها في صدر صفوف كفاح شعبنا .

الفاشيون يتعرضون لحركة «السلام–الآن»

تل ابيب – اصدرت حركة « سلام – الآن » التي يقودها الضباط الذين بعثوا بالرسالة المشهورة الى مناحم بيغن – بيانا الى الرأي احتجت فيه على ما تقوم به عناصر فاشية مؤيدة للحيروت من تعرض لاتباعها بأساليب ارهابية لمنعهم من الاستمرار في حركتهم التي تطالب حكومة بيغن بالانسحاب من الاراضي المحتلة وتفضيل السلام على الاراضي .

وجاء في البيان ان هذه العناصر تعرضت لاعضاء حركة « السلام الان » عندما كانوا يجمعون التواقيع في تل ابيب وحيفا تأييدا للحركة ، فضربوهم وحرقوا المناشير والعرائض التي كانوا يحملونها .

ويذكر ان هذه الحركة ما زالت مستمرة في نشاطاتها خصوصا بعد النجاح البالغ الذي لاقته في الاجتماع الشعبي الذي عقد قبل اسبوعين في تل ابيب وحضره حوالي ٤٠ الف شخص . هذا بالاضافة الى انهم استطاعوا حتى الان ان يجمعوا اكثر من ٥٠ الف توقيع تأييدا لرسالتهم .

وفي كل يوم يعقدون الاجتماعات الشعبية في المدن والقرى الاسرائيلية، لتوسيع صفوف الحركة . وكما صرح قادتها فانهم يفاجأون من تجاوب الجماهير لنداءاتهم الامر الذي يثبت ان الشعب الاسرائيلي يحس باخطار السياسة التي تتبعها حكومة الليكود .

وفي حيفا عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع للنشيطين في الحركة حضره اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم طلاب جامعة ومحاضرون وعمال وموظفون وقرروا في الاجتماع تجنيد قوى نشيطة للعمل في حيفا والشمال واقامة مركز للحركة وفروع في جميع المدن والقرى.

وقرروا كذلك ان يعقدوا اجتماعا شعبيا ضخما في حيفا ، في الايام القليلة القادمة ، مماثل للاجتماع الذي عقدوه قبل اسبوعين في تل ابيب.

وحذر المشتركون في الاجتماع من خطر المظاهر الفاشية التي تتكشف يوما بعد يوم وطالبوا الجماهير بالتصدي لهذه العناصر التي تشكل خطرا على السلام والدمقراطية في اسرائيل .

لجان العمال تدعو العمال الى الوحدة والتضامن

تل ابيب – لمراسلنا – دعا ممثلو لجان العمال في مختلف قطاعات العمل في اسرائيل ، في اجتماعهم يوم الاربعاء الماضي في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، جميع العاملين الى الوحدة والتضامن في سبيل تحصيل حقوقهم وصد هجوم الحكومة عليها .

وقد هاجم معظم الخطباء سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للعاملين . وبرز بينهم عضو « التكتل » ورئيس لجنة عمال مصانع البحر الميت ، دافيد كنفو ، الذي قال : « انا عضو قديم في «التكتل» الحاكم. خلال ٣٠ عاما كافحنا ضد سياسة « المباي » و « التجمع » . ولكنني اليوم ، بعد الانقلاب الاقتصادي ، اكافح ضد هذا النظام » .

وهاجم السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل ، سياسة وزير المالية سمحا ايرليخ ووصفه ب « وزير التصريحات » . وقد طالب عدد كبير من الخطباء الهستدروت بتأييد نضالات جميع العاملين .

نضالات العاملين مستمرة

عاد الصحفيون العاملون في الاذاعة والتلفزيون الى العمل بعد ان أوقفوا اضرابهم الذي استمر ١٢ يوما ، مساء امس الاول ، وذلك في اعقاب موافقة ادارة سلطة الاذاعة على بدء المفاوضات معهم على اساس مساواة اجورهم وشروط عملهم بتلك التي بدأ يتمتع بها الصحفيون ، العاملون في الصحافة اليومية في اعقاب اضرابهم التاريخي في مطلع الشهر .

* وعاد عمال شركة « ميكوروت » الى اعمالهم بعد يومين من الاضراب ويزيد عددهم على اربعة آلاف عامل وذلك على اثر اعلان الادارة عن استعدادها للتفاوض معها حول مسألة فصل بعض العاملين . (وهذا هو سبب الاضراب) .

* علق ٤٠ الفا من مستخدمي الدولة « غير الميزين » الاضراب الذي كان من المزمع اعلانه ، هذا الاسبوع ، بعد ان بدأ ممثلوهم المفاوضات مع مسؤولي الحكومة .

* بدأ المعلمون المفاوضات مع ادارة المعارف والمالية حول زيادة لاجورهم وذلك بعد ان اضطر وزير المعارف الى الاعتراف علنا بأن مطالبهم عادلة .. وانه لولا أوضاع الحكومة والدولة ولولا ان الحكومة قررت عدم الاستجابة لمطالب العاملين المضربين لكان الوضع مختلفا .

* وفي « ال — عال » لا يزال الاضراب مستمرا بسبب موقف الشركة المتعنت والمدعوم من الحكومة بشكل مباشر .. فالشركة تصر على ان يتنازل العاملون عن مطالبهم بزيادة الاجور . وفي هذه الاثناء تستخدم الشركة طائرات نقل من جنوب افريقيا العنصرية .. بهدف كسر معنويات العاملين . وفي هذا النزاع تقف الهستدروت الى جانب العاملين الذين اعلنوا اضرابا انذاريا ليوم واحد ثم عادوا الى اعمالهم . ولكن الشركة رفضت تشغيلهم وشلت عمل طائراتها .

شعارات متطرفة مشبوهة في شعب وتحقيقات استفزازية وارهاب

شعب – لمراسلنا – جاء دور شعب يوم الثلاثاء الماضي لتصحو على شعارات متطرفة مكتوبة تحت جنح الظلام على جدران المدرسة الابتدائية كما حدث في عدد من القرى كالطيبة وكفر ياسيف وغيرهما .

وكالعادة نشطت السلطات في التحقيقات . واستدعي عدد من الشيوعيين واعضاء الجبهة الدمقراطية لتحقيق استفزازي .

ووزع فرع الحزب الشيوعي في شعب منشورا ندد فيه بهذه التحقيقات الاستفزازية فالسلطات تعرف جيدا ان هذه الشعارات لا تمثل خط الشيوعيين السياسي ولا خط اصدقائهم في الجبهة . وما هذا التحقيق الا ستارا للارهاب والتخويف ليس الا .

وحذر المنشور من دسائس السلطة والعناصر المتطرفة ودعا الى اليقظة والصمود .

استدعاءات وتحقيقات استفزازية

كفرياسيف – لمراسلنا – استدعي الرفيقان عمر رزوق وعفو قبلاني في الاسبوع الماضي الى مركز شرطة عكا بدعوات رسمية للتحقيق . وعند وصولهما الى المركز لم يقم بالتحقيق معهما مسؤول من الشرطة وانما موظفان من « جهاز الامن » اياه !

واما التحقيق فبدأ مع الاثنين (كل واحد على انفراد) حول كتابة شعارات استفزازية ظهرت قبيل الذكرى السنوية ليوم الارض على بعض الاماكن في القرية (كنا قد نشرنا خبرا في حينه) ! مع ان هؤلاء « الساهرين على الامن » يعرفون ، وهذا ما سمعاه ايضا من الرفيقين ، ان الشيوعيين ليسوا بحاجة الى هذه الوسيلة ولا يوافقون على اعمال تسيء الى الكفاح اليهودي العربي الجماهيري ضد سياسة الحكومة .

ولكن اتضح من « التحقيق » ان هدف المحققين الحقيقي هو بالاساس تصيد اخبار داخلية عن الحزب وعن نشاط الرفيقين !!

ليست مثل هذه التحقيقات والاستدعاءات الاستفزازية بغريبة على الشيوعيين . وسيعرف الشيوعيون ان يردوا عليها انسب رد . واننا اذ نشجبها مجددا نطالب بالكف عنها ، وبالكف عن التستر بدعوات رسمية للشرطة .

لجان الآباء في مدارس أم الفحم تبحث مختلف مشاكل التعليم

ام الفحم — لمراسلنا — عقدت لجان آباء الطلاب في مدارس أم الفحم اجتماعا عاما باشتراك رئيس المجلس المحلي ومديري المدارس الابتدائية في نهاية الاسبوع الماضي .

استعرض المحامي رفيق جبارين ، باسم اللجان ، نشاط اللجان في السنتين الماضيتين وما قامت به بالاشتراك مع المجلس المحلي من بناء غرف . ولكن لا تزال البلدة تعاني من نقص ٨٠ غرفة تدريس يجري استئجارها .

واستعرض المجتمعون ايضا مختلف مشاكل التعليم . وطالبوا بحل مشكلة غرف الدراسة وبتوحيد كتب التعليم في مدارس البلدة . كما طالبوا بتعيين معلمين مؤهلين وذوي كفاءات في المدرسة الثانوية لتحسين مستواها . كذلك طالبوا بتوحيد رسوم التحسين في المدارس وبالاهتمام بصيانة الاثاث وبالتوعية .

ورد رئيس المجلس المحلي على الاسئلة التي طرحت وقدم صورة عن الميزانية المعدة لاغراض التعليم والبالغة ثلث الميزانية العامة .

واتخذ المجتمعون قرارا بتأييد المعلمين واضرابهم الانذاري وطالبوا الحكومة بدفع زيادة الاجور المطلوبة.

نتائج انتخابات المجلس الاقليمي في مركز الجليل

الجليل الغربي – لمراسلنا – جرت يوم الثلاثاء الماضي أول انتخابات للمجلس الاقليمي في مركز الجليل الذي يضم ٤ قرى درزية عربية هي كسرى ويانوح وجت وكفر سميع .

وباستثناء قائمة واحدة في كل من يانوح وكفرسميع لم تفز باي مقعد فقد فازت كل قائمة من القوائم الاخرى بمقعد واحد فقط ، عاكسة بذلك التركيب العائلي للقوائم مع ان قائمتين في جت وكفرسميع نزلتا باسم التكتل واخرى في كفرسميع نزلت باسم الحركة الدمقراطية للتغيير . اما في كسرى المتمثلة في المجلس باربعة مقاعد فقد فاز بالتزكية السادة نصر نجيب نصر الدين وسلمان نايف عبدالله ونبيه سلمان اسعد وسليم سليمان شقور .

اما الفائزون الاخرون الاحد عشر فهم السادة نجيب بيسان وسليمان نجيب عباس من جت ، ومحمد حسين سعد وحمد سيف ونجيب حمدان ومحمد حمد بركات وعامر عامر من يانوح ، وكامل فلاح وعفيف رباح وطرودي طرودي وسلمان مراد من كفرسميع .

ونحن نتمنى للاعضاء الجدد النجاح والتوفيق في مهمتهم غير السهلة دفاعا عن مصالح واراضي قراهم وتطويرها .

بلدية الناصرة تنظم مهرجانا رياضيا كبيرا

الناصرة – لمراسلنا – تنظم ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية مهرجانا رياضيا طلابيا كبيرا باشتراك جميع المدارس في المدينة وذلك في يوم الجمعة ٧٨/٤/٢١ في ملاعب جمعية الشبان المسيحية في المدينة . وقد خصصت ادارة البلدية عددا كبيرا من الجوائز الثمينة بهدف تشجيع مختلف انواع الالعاب والمواهب الرياضية لدى طلابنا .

عن تعليم الأطفال من جيل ٣–٤ سنوات

نتابع فيما يلي استعراض التقرير الذي وضعه الدكتور سامي جرايسي والاستاذ حنا ابو حنا عن مشاكل التعليم في القطاع العربي بتكليف من المجلس الشعبي للانعاش الاجتماعي (هيئة الشؤون العربية) وحددا فيه النواقص وقدما التوصيات اللائمة .

■ تعليم الاطفال من جيل ٣ – ٤ سنوات ■

لم يحظ بعد الاطفال في سن ال ٣ – ٤ سنوات في المحيط العربي ، وحتى في المدن المختلطة باي اطار تعليمي . وليست لوزارة المعارف أية برامج هذا المجال .

هناك بعض دور الحضانة الخاصة، يبلغ تعدادها حوالي الثلاثين ، ولكنها بدون اشراف وبدون مناهج خاصة ، والمربيات فيها لسن مهنيات ولم يهيأن لهذا العمل .

ان الاهمال في هذا المجال لا يطاق . ولا بد ان تشرع وزارة المعارف بمبادرة وتخطيط لاعداد علاقات ملائمة من المعلمات والمربيات ، ولاقامة البنايات المجهزة بشكل لائق لاستيعاب الاطفال في هذه السن .

■ رياض الاطفال ■

من مجموع الاطفال العرب الذين كانوا في سن التعليم الالزامي في رياض الاطفال عام ١٩٧٤ والبالغ عددهم ١٧٦٠٠ طفلا ، تعلم ١٦٠٠٠ في ٢٤٥ روضة . أي ان حوالي ١٦٠٠ طفل في سن الروضة الالزامي ، وهم يشكلون حوالي ١٠٪ من هذه الفئة، لم يحظوا باي اطار تثقيفي .

كما ان عددا كبيرا من صفوف رياض الاطفال موجود في غرف غير ملائمة ، فلا ملاعب ولا تجهيزات كافية او لائقة، مما يصعب تحقيق الغايات التربوية المتوخاة في هذه السن ، وهي اعداد التلميذ نفسيا وجسديا للتعليم في المدرسة ، وتهيئته للقيام بالمهام الدراسية في المستقبل .

■ توصيات ■

وعليه يجب ١) التغلب على اسباب النقص القائم حيث يظل ١٠٪ من الاطفال خارج اطار الرياض . اما تحقيق ذلك فيوكل الى الهيئة التي اقترحنا اقامتها في البند السابق والتي من واجبها ان تهتم بكل شؤون المباني . كما نرى انه من واجب هذه الهيئة ان تهتم بتحسين رياض الاطفال القائمة حاليا بحيث تحقق فيها معايير رياض الأطفال الموجودة في القطاع اليهودي .

٢) يجب اقامة لجنة من المتخصصين لدراسة احوال رياض الاطفال وبرامج عملها في القطاع العربي .

■ الخدمات المساعدة ■

الخدمات المساعدة معدومة في المدارس العربية . فحتى الان لم ينشأ اي مركز للاستشارة البسيكولوجية والمهنية للتلاميذ العرب .

وعليه نوصي بما يلي :

١) على المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة ان يتنبهوا لاهمية هذه الخدمات بالنسبة لتطور التلاميذ العرب .

٢) ان يعدوا ملاكات ملائمة لذلك من بسيكولوجيين ومستشارين وعاملين اجتماعيين لتقديم هذه الخدمات . ويمكن القيام بذلك بتوحيد الطلاب وتشجيعهم بتقديم المنح الدراسية لهم لقاء التعهد بالعمل في ملاك هذه الخدمات التي ستخصص للمدارس العربية .

■ التثقيف المكمل ■

هذا المصطلح مجهول الدلالة في غالبية المدارس الابتدائية في القرى العربية . فهذه القرى تفتقر الى حدائق العاب الاطفال والى الملاعب ، علاوة على افتقارها للاندية والمكتبات. ولذلك لا توجد الامكانيات لتحقيق البرامج والغايات التي يسعى اليها التثقيف المكمل .

لقد شرع ، فقط في السنوات الاخيرة ، في القيام بفعاليات اجتماعية في بعض المدارس الاعدادية والثانوية . وبلغ عدد المدارس المشاركة في « التربية الاجتماعية » ١١ مدرسة في عام ١٩٧٥ . واقيم فقط ٦ مراكز للشبيبة .

ان منشور المدير العام لوزارة المعارف (٩ ايار ١٩٧٥) بشأن فتح المدارس للفعاليات الاجتماعية في ساعات بعد الظهر وفي المساء ، لا يمكنه ان يحل المشكلة حتى ولو توفرت النية لتنفيذ تلك التعليمات . لان اغلبية المدارس تفتقر الى الشروط اللائمة للقيام تلك الفعاليات. وللتغلب على هذا النقص لا بد من العمل على صعيدين ، الاول ، السعي لاضافة قاعات الى مباني المدارس ، وتزويدها بالتجهيز الضروري لتلك الفعاليات . ثانيا، اعداد مدرسين للتمثيل والرقص والرسم والنحت والاشغال اليدوية والرياضية .. الخ ..

على وزارة الداخلية ووزارة المعارف مساعدة المجالس المحلية في القطاع العربي لتحقيق الميزانيات الضرورية وضمان التوجيه والاشراف .

■ مشكلة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة ■

« بلغت شمولية قانون التعليم الالزامي في عام ١٩٧٣ ، في القطاع العربي ٨١٫٧٪ بينما بلغت هذه النسبة في القطاع اليهودي حوالي ٩٩٪ . اي ان من كل مئة فتى عربي في سن ال ٥ – ١٤ سنة نجد ١٩فتى خارج جدران المدرسة » .

ومن الحقائق التي توصل اليها «معهد دراسة التعليم العربي وتطويره» ان نسبة التلاميذ الذين لا يتابعون دراستهم في السنوات ١٩٥٣ – ١٩٥٩ في الصفوف الثمانية التي تدرج فيها ابناء ذلك الفوج بلغت ٦٧٫٨٪ . اي انه من مجموع التلاميذ الذين دخلوا الصف الاول عام ١٩٥٢ لم ينه الصف الثامن سنة ١٩٥٩ سوى ٣٢٫٢٪ . حتى الصف الخامس كانت نسبة غير المتابعين لدراستهم الثلث ، اما الثلث الثاني فترك المدرسة في الفترة ما بين الصف الخامس والصف الثامن . ولم ينه الصف الثامن سوى الثلث . وكان الحد الاقصى من نسبة عدم المتابعة بين الصف السابع والصف الثامن اذ بلغ نسبة ٢٩٪ « اما في العقد التالي (١٩٦٢ – ١٩٦٩) فقد هبطت نسبة الترك في الصفوف الثمانية الى ٣٨٫٢٪ اي ان حوالي ثلثي التلاميذ الذين بدأوا الدراسة في الصف الاول عام ١٩٦٢ تمكنوا من انهاء الصف الثامن في عام ١٩٦٩ . وكانت نسبة التاركين للدراسة سنويا ٥٫٥٪ مقابل ٩٫٧٪ في العقد السابق . ولكن هنا ايضا نلاحظ ان نسبة التلاميذ الذين يتركون الدراسة بين الصف السابع والثامن اعلى اذ يصل الى ١٥٫٢٪ .

ان هذه النسبة العالية التي تصل الى ٤٠٪ هي ظاهرة مقلقة تمس بمستوى التعليم العام مساسا شديدا. وعلينا ان نتذكر هذه الحقائق لدى الحديث عن « الامية المستترة » .

اما مشكلة التلاميذ الذين لا يتابعون دراستهم الثانوية فهي اكثر حدة . اذ لا توجد احصاءات في هذا المجال .. واذا كانت نسبة هؤلاء في المدارس اليهودية ٦٠٪ فنحن نعتقد ان هذه النسبة في الوسط العربي اكبر . ولا داعي طبعا هنا للحديث عن الاثار الاجتماعية لهذه الظاهرة . لان الوضع الراهن يشير الى تفاقم الضائقة في القطاع العربي ويزداد التقاطب الاجتماعي وترتفع تبعا لذلك نسبة الجنوح . وعليه نوصي :–

١– على وزارة المعارف والثقافة ان تقوم بدراسة شاملة لمشكلة عدم متابعة الدراسة في القطاع العربي وذلك لتقوية الاشراف وضمان الوسائل الضرورية لمعالجة هذه المشكلة كاعداد ملاكات من بسيكولوجيين والعاملين الاجتماعيين ، والمستشارين والمرضات وضباط الدوام وفتح فروع « مفتان » ومراكز الشبيبة .. الخ .. كما يجب ان تقيم اطارات خاصة لتعليم المتخلفين وغيرهم تعليما خاصا على غرار ما هو متبع في القطاع اليهودي.

البيان السياسي الذي أصدرته الحكومة العسكرية الموقتة لايجاد تسوية سلمية لمشكلة اقليم ارتريا

الهدف الأول للثورة اقامة جمهورية شعبية دمقراطية



في نهاية الاسبوع الفائت اعلنت جبهة التحرير الارترية استعدادها لاجراء مفاوضات مع الحكومة الاثيوبية لحل المشكلة الارترية واشترطت لذلك اعتراف اثيوبيا بحق الشعب الارتري في تقرير المصير .. وجاء في بيان الجبهة : ان قوات الجبهة تؤمن بان حل الصراع مع « النظام العسكري » الاثيوبي يجب أن يقوم على المفاوضات المباشرة بين الطرفين لما فيه مصلحة الطرفين ومصلحة استقرار السلام في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر .

نشوء المشكلة الارترية

ألفت ارتريا الاقليم الشمالي في اثيوبيا منذ القدم ولكن نظرا لمزاياه الاستراتيجية ، ولوقوعه على شاطىء البحر الاحمر ، ظل خلال سنين موضعا لتنافس القوى الاجنبية .

وتمكنت الدول الامبريالية من فرض سيطرتها على الاقليم بالقوة واستغلت في سبيل ذلك التناقضات الدينية والقبلية ومستويات الحياة الاقتصادية المتباينة .

وبعد الحرب العالمية الثانية التي أدت الى هزيمة الامبريالية الايطالية وتصفية احتلال ايطاليا لارتريا منعت الامبريالية البريطانية تسليم اقليم ارتريا الى اثيوبيا لمدة عشر سنوات .

وخلال هذه الفترة ناضل الارتريون ضد الاحتلال البريطاني واستشهد عدد كبير منهم في أثناء هذا النضال التحرري تحت شعار « الوحدة مع اثيوبيا أو الموت » .

وفي عام ١٩٥٢ فرض الامبرياليون البريطانيون على الاقليم اتحادا فيدراليا مع اثيوبيا . ولكن حكومة الامبراطور هيلاسلاسي الطاغية حرمت ، خلال هذه الفترة ، الشعب الارتري ، الذي كان يعتقد انه استعاد حريته وكرامته بعد خروج الاستعمار وعودته الى الوطن الام ، من حقوقه الدمقراطية بحيث وجد نفسه يقاد الى نير العبودية والاستغلال على أيدي الاقطاعية والامبريالية .

ونشأت في هذه الظروف حركة انفصالية بتشجيع الامبريالية والرجعية وانضم اليها عدد من التقدميين احتجاجا على استمرار الاضطهاد وتدهور احوال الجماهير الاقتصادية والاجتماعية .

وقد أدركت القوى التقدمية في اثيوبيا ان المشكلة الارترية هي أهم مشاكل البلاد التي تتطلب الاسراع في الحل . ولهذا أولاها المجلس الاداري العسكري الذي توصل الى السلطة اهتماما خاصا وسعى الى ايجاد حل سلمي لها .

وجاء في البيان السياسي الذي أصدرته الحكومة العسكرية الموقتة في اثيوبيا « لايجاد تسوية سلمية لمشكلة محافظة ارتريا » :

« ان الحكومة العسكرية الموقتة ، ادراكا منها بوجود تقدميين رفعوا السلاح وناضلوا ضد النظام الاستبدادي لحكم هيلاسلاسي في محافظة ارتريا ، قد وجهت اليهم نداءات متكررة ليعملوا جنبا الى جنب مع غيرهم من التقدميين الاثيوبيين ، لتمضي الثورة نحو تحقيق أهدافها النهائية بدلا من العمل على فتح الطريق للاقطاعيين والقوى الرجعية المجاورة والامبرياليين الذين يسعون الى اراقة الدماء في اثيوبيا . ومن ثم يتمكنون من عرقلة مسيرة ثورة الشعب الاثيوبي وتحقيق أهدافهم التوسعية . وهذه النداءات والجهود التي بذلتها الحكومة لايجاد حل سلمي قد عززت آمال شعب محافظة ارتريا في عام ١٩٧٥ . ولكن قادة الجناح اليميني الرجعيين ، الذين يرغبون في ابقاء الجماهير العريضة من الشعب الارتري محرومة من الامن والسلام والعيش في قلق واضطراب وعناء دائم واخضاعها لنير العبودية في ظل القوى الرجعية المجاورة والامبريالية اذا أمكنهم ذلك ، قد سعوا لافشال المحاولة السلمية التي بذلت خلال شهر يناير من عام ١٩٧٥ . ونتيجة لهذه المؤامرة ، فقد أراقوا دماء الكثير من الاشقاء الاثيوبيين وتسببوا في تدمير الكثير من الممتلكات . ولم تتوقف الحكومة العسكرية الموقتة ، في أي يوم من الايام ، عن بذل مساعيها لايجاد حل سلمي للمشكلة . وفي الوقت نفسه ، فان الحكومة قد حاربت بالتعاون مع الجماهير العريضة ضد مؤامرات ودسائس هذه المجموعة الرجعية التي تتحالف مع أعداء الشعب تحالفا سافرا .

ومنذ بداية قيام الثورة الشعبية في فبراير ، تم القضاء على الحكم الملكي . وأعلنت الاشتراكية منهجا للتقدم . وتم توعية الجماهير العريضة من عمال اثيوبيا وتنظيمها من خلال تضحيات الشباب الاثيوبي الذين يشتركون في الحملة الوطنية عن طريق العمل والتعاون . وأصبحت الارض لمن يفلحها . وتحولت ملكية وسائل الانتاج والتوزيع التي كانت ملكا للرأسماليين والبرجوازيين الرجعيين الى الملكية العامة . وكذلك تم تأميم أراضي المدن والبيوت الزائدة . واعترف بالمساواة بين جميع الاديان . كما اعترف بحق تقرير المصير للقوميات ، كما صدر اعلان يحمي حقوق العمال ويمكنهم من تنظيم أنفسهم . وبصفة عامة فان الثورة الدمقراطية الوطنية الاثيوبية هي في الطريق الصحيح . ولا ينبغي أن يكون هناك شك من ان هذه الاجراءات وغيرها من الاجراءات الاخرى الشبيهة قد ازالت الاسباب الرئيسية للمشكلة الارترية . ومع ذلك ، وبسبب مؤامرات أعداء الثورة والشعب وما ترتب عليها من فقدان السلام في محافظة ارتريا فان الشعب المضطهد في المحافظة لم يتمكن لا من المشاركة في الثورة مشاركة كاملة ولا من الانتفاع بثمارها .

وكلما تنفذ العملية الثورية طريقها الصحيح وتواصل جماهير الشعب الاثيوبي الانتصارات فان زعماء الحركة الانفصالية اليمينية الرجعية يقوون ارتباطهم مع القوى الرجعية المجاورة والامبريالية ، في محاولة محمومة لجعل المشكلة أكثر تعقيدا . ان زعماء اليمين الرجعي في محاولتهم عرقلة وتقويض وحدة الجماهير الاثيوبية المضطهدة قد عرضوا الجماهير العريضة في ارتريا لصعوبات وشدائد بل ان هذه المجموعة الرجعية قد زادت من صعوبات وشدائد شعب ارتريا المضطهد المحب للسلام بتخريب النشاطات الاقتصادية وخدمات المواصلات والتجارة ، والسلع الاساسية مثل الحبوب والادوات التموينية . ولتفادي هذه الصعوبات ، فان بعض الارتريين قد التجأوا الى الخارج خلال السنوات الخمس عشرة الماضية وهم يعيشون في فقر مدقع .

ان الجماهير الاثيوبية الواسعة ستوحد صفوفها للتغلب على الصعوبة والمعاناة التي يقاسي منها الشعب المضطهد في ارتريا ، والتي سببتها هذه القوى الرجعية .

انه لواجب عاجل وتاريخي في نفس الوقت ان تتوحد القوى الثورية في اثيوبيا وبصفة خاصة القوى الثورية في ارتريا لاحباط مؤامرات القوى الرجعية التي تقف ضد الثورة والشعب بالتحالف مع قوى الثورة المضادة والقوى الاقطاعية والرجعية في الدول المجاورة والامبرياليين .

لقد تطلبت الانتصارات التي حققها الشعب الاثيوبي حتى الآن بذل تضحيات كبيرة ويقظة واعية ضد الاعداء في الداخل والخارج كما طلبت الصبر والحكمة الكبرى . وقد تحققت هذه الانتصارات عن طريق النضال البطولي .

وقد اتخذ الان النضال الثوري للشعب الاثيوبي مساره الصحيح . وقد تم توضيح هذا الطريق في برنامج الثورة الدمقراطية الوطنية الاثيوبية . ويحدد البرنامج بوضوح أصدقاء وأعداء الثورة الاثيوبية على الصعيدين الداخلي والدولي . ويسرد البرنامج بالتفصيل مشاكل البلاد وحلولها ، والبرنامج يعلن بدون التباس ان الهدف الاول للثورة هو اقامة جمهورية شعبية دمقراطية وهذا البرنامج سيحتضن أكثر من ٩٠٪ من الشعب الاثيوبي . ومع ذلك فان على الشعب ان يناضل نضالا كبيرا لتطبيق البرنامج . وهناك الكثير من المشاكل والعقبات التي ينبغي التغلب عليها في كل مرحلة من مراحل العملية الثورية . ان على الجماهير الواسعة أن تدرك ادراكا واعيا حقيقة هامة وهي ان العمل الذي ينتظرها ليس سهلا وانه يتطلب تصميما قويا ويقظة كاملة لتحقيق الاهداف المنشودة .

ان احدى المطالب الصعبة التي أجاب عليها برنامج الثورة الدمقراطية الوطنية الاثيوبية هي مسألة القوميات وتنص الفقرة الخامسة من البرنامج على ما يلي :

« اعترافا بحق أية قومية موجودة في اثيوبيا في تقرير مصيرها بنفسها ، شريطة أن لا تسيطر احداها على الاخرى فان تاريخها وثقافتها ولغتها ودينها ستجد احتراما على قدم المساواة وفقا لروح الاشتراكية . ان وحدة القوميات الاثيوبية ستقوم على النضال المشترك ضد الاقطاع والرأسمالية البيروقراطية والامبريالية والقوى الرجعية ، كما أنها ستقوم على التعاون المتبادل والاخاء .

ان اهتماما خاصا سيبذل للاسراع بالتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للقوميات الصغيرة المنتشرة على طول مناطق الحدود والمناطق الاخرى من البلاد .

كما ستوضع استراتيجيات على أساس الاولوية لكي تصبح هذه القوميات مشتركة على قدم المساواة في العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة بين القوميات الاثيوبية الاخرى .

وكما ذكر أعلاه ، وعلى ضوء الظروف السائدة في اثيوبيا ، فان مشكلة القوميات يمكن حلها فقط عندما تمنح القوميات الحكم المحلي « ادارة نفسها بنفسها » . ووفقا لذلك فان كل قومية سيكون لها حق اتخاذ القرار حول الامور السائدة في بيئتها سواء كانت ادارية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو قانونية وكذلك في اختيار قادتها وادارييها وهذا الحق الذي اعترف به للقوميات في الادارة المحلية سيطبق بطريقة دمقراطية » .

لقد ناضلت العناصر التقدمية الاثيوبية لسنوات عديدة سواء في داخل البلاد أو خارجها من أجل حقوق الجماهير الواسعة التي تضمنتها الفقرة الخامسة من البرنامج . وكان من بين هؤلاء الذين انضموا الى صفوف المتمردين في الاقليم الاداري الارتري بعض الاشخاص الذين خاضوا غمار النضال المسلح لتطبيق هذه الحقوق . ومن هنا فانه لن يكون هناك سبب يحول دون نضال القوى التقدمية في اثيوبيا في اطار الوحدة لتطبيق برنامج الثورة الدمقراطية الوطنية ، وعلى هذا الاساس فانه يذكر ان المجلس الاداري العسكري الموقت قد وجه دعوة ثورية الى العناصر التقدمية في ارتريا بمناسبة احتفالات أول مايو العمالية . ووفقا لبرنامج الثورة الدمقراطية الوطنية الاثيوبية والنداءات الثورية المتكررة في الماضي فان الحكومة العسكرية الموقتة قد اتخذت القرارات التالية لتقديم الحل السلمي للمشكلة في الاقليم الاداري لارتريا .

القرارات

١ — ان الاوضاع الشاذة التي كانت قائمة من قبل سيتم القضاء عليها . وسيشترك شعب محافظة ارتريا ، اشتراكا كاملا بروح جديدة من التعاون والتآزر مع بقية الشعب الاثيوبي ، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد ، وسيلعب شعب المحافظة بصفة خاصة دوره التام في اقامة الجمهورية الشعبية الدمقراطية طبقا لنصوص برنامج الثورة الدمقراطي الاثيوبي .

٢ — ان برنامج الثورة الدمقراطي قد أكد أن حق تقرير المصير للقوميات يمكن ضمانه عن طريق الحكم المحلي الذي يأخذ بنظر الاعتبار الحقائق السائدة في اثيوبيا والمناطق المحيطة بها وفي العالم أجمع . ولترجمة ذلك الى عمل فان الحكومة ، ستقوم بدراسة جميع مناطق البلاد وتاريخ القوميات التي تعيش فيها وعلاقاتها فيما بينها وأوضاعها الجغرافية وأبنيتها الاقتصادية وصلاحيتها للتنمية والادارة .

وبعد هذه الدراسة تقدم الحكومة الى الشعب في الوقت المناسب اطار مناطق الحكم المحلي التي يمكن اقامتها في المستقبل . وسيقوم الشعب الاثيوبي بأسره بدراسة هذا الاطار على مختلف المستويات بطريقة دمقراطية ويتخذ بنفسه قرارا بشأنه .

٣ — ان الحكومة العسكرية الموقتة ، ادراكا منها للصعوبات القائمة في محافظة ارتريا وضرورة التغلب عليها في الحال ، وبغية تطبيق حق تقرير المصير للقوميات عمليا على أساس الاولوية ، على استعداد للتباحث ولتبادل وجهات النظر مع التجمعات التقدمية والمنظمات في ارتريا التي ليست متواطئة مع الاقطاعيين والقوى الرجعية المجاورة والامبريالية .

٤ — ستقدم الحكومة تأييدها التام للتقدميين في محافظة ارتريا ، الذين يبذلون جهودهم بالتعاون مع التقدميين في بقية أنحاء اثيوبيا وعلى أساس برنامج الثورة الدمقراطية الاثيوبية ، في تحريك الجماهير العاملة في المحافظة وتنظيمها وقيادتها في النضال ضد أعداء الشعب الاثيوبي الثلاث الاقطاع والرأسمالية البيروقراطية والامبريالية معززين بذلك وحدة الطبقات المضطهدة في اثيوبيا .

٥ — ستقدم الحكومة المساعدات اللازمة لاولئك الاثيوبيين الذين يعيشون في الاقطار المجاورة وفي أراضي بعيدة غريبة عنهم بعد ان نزحوا من محافظة ارتريا بسبب عدم الاستقرار السلمي فيها لفترة طويلة ، وذلك حتى يستطيعوا العودة الى بلادهم ابتداء من هذا اليوم .

٦ — ستبذل الحكومة جهدا خاصا في اعادة توطين أولئك الاثيوبيين الذين فقدوا ممتلكاتهم بسبب الاوضاع السيئة التي كانت قائمة . وكل شخص نحي عن عمله وتعليمه نتيجة للمشكلة القائمة سيكون مؤهلا لفرص العمل والتعليم التي تستطيع اثيوبيا اتاحتها في أي اقليم .

٧ — سيفرج عن الاشخاص الذين سجنوا نتيجة للمشكلة الراهنة . أما قضايا الاشخاص الذين صدرت بحقهم أحكام السجن المؤبد أو الاعدام فستبحث بعناية فائقة وبعد النظر فيها حالما يتم استعادة الاوضاع السلمية . وستخفض الاحكام الصادرة بحق هؤلاء أو يطلق سراحهم على أساس الجرائم التي ارتكبوها .

٨ — سيتم رفع حالة الطوارىء فور البدء في تنفيذ القرارات الرئيسية واقرار السلام في محافظة ارتريا .

٩ — سيتم بموجب مرسوم حكومي تشكيل لجنة خاصة تخول بمهمة ضمان تنفيذ القرارات الواردة من ٥ الى ٧ .

ان هناك دوائر تتآمر لتقويض الانتصارات التي تم تحقيقها بفضل نضال الشعب الاثيوبي ولوضع بلادنا مرة أخرى تحت نير الاقطاع والامبريالية . ان هذه القوى التي تعمل ليل نهار لتحقيق أحلامها هي قوى خطيرة تحيك مؤامرات مناهضة للثورة في بلادنا . وتنفق يوميا الملايين من الدولارات لتحقيق أهدافها ولتنسيق نشاطاتها المناوئة للثورة .

ويجب على الشعب الاثيوبي أن يكون على يقظة تامة وان يكون منظما ومسلحا في طول البلاد وعرضها وأن يكون على استعداد لضد هذه القوى .

ان الحكومة العسكرية الموقتة تؤمن بأن مشكلة محافظة ارتريا يمكن تسويتها سلميا طبقا للخطوط السالفة الذكر . ومن جهة أخرى فان الحكومة العسكرية الموقتة بالتحالف مع الجماهير العريضة تتحمل المسؤولية والواجب في الدفاع عن مكاسب الثورة التي انتزعها الشعب الاثيوبي من القوى الاقطاعية وفي القضاء على جميع أولئك الذين يتخذون موقفا عدائيا ضد وحدة الطبقات العاملة والثورة الاثيوبية .

ان الحكومة العسكرية الموقتة تتقدم الان بنداء ثوري آخر الى الجماهير العريضة والقوى التقدمية في محافظة ارتريا لتقديم تأييدهما التام ومساندتهما للجهود التي تبذلها الحكومة لتسوية المشكلة القائمة في المحافظة » .

اثيوبيا أولا
ولتزدهر وحدة الجماهير الكادحة

القوات المسلحة الاثيوبية : الدفاع عن الحدود السياسية

امريكا كانت على علم باستخدام اسرائيل للقنابل العنقودية

مونتريال — صرح رئيس حزب « العمل » ووزير الدفاع السابق ، شمعون بيرس ، انه سبق واعلم مستشار رئيس الحكومة الامريكية لشؤون الامن القومي بجبجينسكي ، ووزير الخارجية الامريكية ، فانس ، ونائب الرئيس ، مونديل ، بأن اسرائيل ستستخدم القنابل العنقودية (الامريكية الصنع والمحرمة دوليا) في غاراتها على مواقع الفلسطينيين .

وقال بيرس ان اسرائيل استخدمت هذه القنابل الشديدة التدمير في حالتين ، حين تعرضت المطلة والمستوطنات اليهودية في الجليل لوابل من صواريخ الكاتيوشا وحين « اضطرت » القوات الاسرائيلية لمهاجمة مواقع الفلسطينيين المحصنة في جنوب لبنان .

وكان بيرس يتحدث في مؤتمر صحفي عقده قبيل حفل عشاء اقامه على شرفه اصدقاء جامعة بن غوريون في كندا ، يوم الثلاثاء الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان استخدام اسرائيل لهذه القنابل اثار سخطا واستياء واسعين في العالم ، الامر الذي اضطر المسؤولين الامريكيين ، ولو من باب المناورة والتملص من المسؤولية ، الى الاعلان عن انهم بحثوا مع اسرائيل في امر تعهدها بعدم استخدام هذه القنابل ضد الاهداف المدنية كما حدث في جنوب لبنان . ولكن المسؤولين الامريكيين نفوا ان يكون في نيتهم فرض حظر على ارسال مثل هذه الاسلحة الى اسرائيل . ويعتقد المراقبون العسكريون ان الولايات المتحدة سبق وزودت اسرائيل بآلاف القنابل العنقودية منذ أوائل السبعينات .

لجنة تصفية الاستعمار تناقش قضية ناميبيا

نيويورك — الوكالات — ناقشت لجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة ، هذا الاسبوع ، قضية ناميبيا .

واشار مندوب تنزانيا انه من المستحيل حل قضايا ناميبيا في ظروف غياب حركة سفابو ، الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا ، والتي تعترف بها منظمة الامم المتحدة . كما ادان مندوب جمهورية بلغاريا الاشتراكية محاولات الدول الاستعمارية وجنوب افريقيا العنصرية فرض التسوية الاستعمارية الرجعية على شعب ناميبيا . وطالب بالانسحاب التام والعاجل لقوات الاحتلال العنصرية من اراضي ناميبيا كشرط اساسي وضروري لاستقلال ناميبيا .

وقد اقرت لجنة تصفية الاستعمار عرض هذه القضية على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، والتي ستنعقد في ٢٤ نيسان الجاري ، واعلنت عن تاييدها التام لسفابو .

موجة الاضرابات تجتاح المغرب

الرباط — الوكالات — تستمر الاضرابات العمالية في المغرب ، وذلك بالرغم من محاولات نظام الحسن الثاني قمع نضال العمال الذي بدأه بالهجوم على الحركة النقابية . فقد اعلن المعلمون يوم الاربعاء الماضي ، الاضراب عن العمل لمدة ٤٨ ساعة مطالبين بتحسين ظروف العمل وبزيادة الاجور . كما اعلن عمال الفوسفات الاضراب عن العمل ايضا رافعين شعارات المعلمين ذاتها .

حق تقرير مصير جماعي !!

نيويورك — نشرت الاذاعة الامريكية « اي بي سي » رسالة بعثت بها مراسلتها دورين كيس من القاهرة جاء فيها ان البحث حول « اعلان مبادىء التسوية » بين مصر واسرائيل يدور حول شكل جديد من اشكال تقرير المصير في الضفة والقطاع .

واضافت المراسلة في وصف هذا « الشكل » انه سيتم ، بعد ٥ سنوات من الحكم الذاتي « الذي اقترحه بيغن » في الضفة والقطاع المحتلين والذي ستشرف عليه لجنة اسرائيلية — مصرية — اردنية ، شكل معين من تقرير المصير ليس بالنسبة للفلسطينيين فحسب ، بل بالنسبة للاسرائيليين والاردنيين والمصريين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة ايضا .

لماذا اهملت المراسلة الامريكيين ؟ الا يحق لهم ممارسة حق تقرير المصير في الضفة والقطاع ؟

ليبيا تؤمم جميع وسائل الانتاج

طرابلس الغرب — الوكالات — خطت الجماهيرية الليبية خطوة اخرى هامة نحو تعميق التحولات الاجتماعية التقدمية التي ابتدأتها . فقد اقرت المجالس الشعبية الليبية ، وهي القاعدة السياسية للسلطة ، اقتراح العقيد معمر القذافي القاضي بتحويل ملكية جميع وسائل الانتاج في البلاد الى ملكية الشعب .

ومن الجدير بالذكر ان معمر القذافي انتقد في كلمته نقدا شديدا استغلال اصحاب العقارات ، خاصة البيوت ، لجماهير الشعب ، وابتزازهم الارباح الخيالية منها .

طلابنا في الخارج يحيون ذكرى يوم الأرض الخالد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — احتفل الطلاب الشيوعيون الاسرائيليون الى جانب جميع القوى الدمقراطية بين الطلبة الاجانب في الدول الاشتراكية بالذكرى الثانية ليوم الارض الخالد . وقد أظهرت هذه الاحتفالات مدى احترام القوى الدمقراطية لنضال جماهيرنا العربية في اسرائيل المتمسكة بحقوقها وبكرامتها وبالدفاع عنها واتساع حملة التضامن في العالم مع هذا النضال .

فعقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في براتسلافا ندوة في ذكرى هذا اليوم الخالد . واشتركت في الندوة جميع المنظمات الطلابية العربية في المدينة وشارك فيها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي لحزبنا .

افتتح الندوة الرفيق اسحق عازم سكرتير الفرع . وتحدث عن نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الاراضي . وقدم الرفيق اميل حبيبي الذي تعرض في كلمته الشاملة الى الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط ، والى العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ونيوله . وتعرض الرفيق اميل حبيبي الى أهداف العدوان على لبنان في فترة استمرار السياسة الساداتية الاستسلامية .

وقد اتخذ المجتمعون في هذه الندوة عدة قرارات سياسية تستنكر العدوان على جنوب لبنان وعلى الشعب العربي الفلسطيني الهادف الى ابادة هذا الشعب ومنعه من تقرير مصيره . وطالب المجتمعون بوقف سلسلة سفك الدماء وباحلال السلام العادل والناجز والشامل في منطقة الشرق الاوسط الذي لا يمكن تحقيقه الا على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . ودعا المجتمعون حكام اسرائيل الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

هذا كما استنكر المجتمعون سياسة مصادرة الاراضي العربية في اسرائيل وعمليات القمع المنفذة ضدها في ظل حكومة « التكتل » اليميني المتطرف . كما استنكروا أيضا اعتقال الصحفيين هانس لبرخت وبنايوتس بسخاليس وطالبوا بالغاء الاجراءات القضائية ضدهما .

وحيا المجتمعون اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وأعلنوا تضامنهم مع نضالها ومع نضال الطلاب الثانويين في الطيبة .

واحتفال في بلغاريا

صوفيا — خاص بـ « الاتحاد » — نظم الطلاب الشيوعيون من اسرائيل احتفالا بالذكرى الثانية ليوم الارض الخالد في بلغاريا .

وبعد الوقوف دقيقة حداد اجلالا للشهداء ، القى الرفيق فؤاد عمار قصيدة « شيوعيون » للشاعر توفيق زياد . ثم تحدث الرفيق اسماعيل بكري ، سكرتير الفرع ، فاسهب في التحدث عن تاريخ نضال الجماهير العربية في اسرائيل . وكشف الطابع العنصري المميز لسياسة التهويد العنصرية .

كما تعرض في كلمته الى العدوان على جنوب لبنان منددا بسياسة بيغن .

وقد دعا اسماعيل بكري القوى الدمقراطية في اسرائيل الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، القيادة الحكيمة والجريئة لشعبنا .

ثم كانت الكلمة لممثل الحزب الشيوعي الاردني ، فرع بلغاريا ، الذي اشاد بنضال حزبنا وجماهيرنا في سبيل الاهداف الوطنية والدمقراطية . كما تعرض الى نضال الجبهة الوطنية في المناطق العربية المحتلة والى كفاح الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال .

والقى الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة قصيدة « أم علي النصراوية » لاقت الاعجاب الواسع .

ومن الجدير بالذكر ان ممثلي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، والمجلس السياسي للقوى الوطنية اللبنانية ، وممثلي اتحاد الطلبة البلغار قد القوا تحياتهم وكلماتهم في هذا الاحتفال . واتخذ المجتمعون قرارات سياسية تعبر عن التضامن مع نضال جماهيرنا ضد سياسة سلب الارض . كما أعلنوا عن تضامنهم مع نضال الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد الاسرائيلية .

وأدان المجتمعون سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية التوسعية ، والعدوان على لبنان ، وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري عن جميع المناطق العربية المحتلة بما فيها منطقة الجنوب اللبناني . كما طالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين من سجون الاحتلال .

وفي كييف في الاتحاد السوفييتي

كييف — خاص بـ « الاتحاد » — احتفل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كييف بالذكرى ال ٥٩ لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد ، شارك فيه ممثلو جميع التنظيمات الطلابية في المدينة .

وقد تحدث سكرتير الفرع عن تاريخ حزبنا ومواقفه المبدئية من مشكلة الشرق الاوسط .

وقد حيا هذه الذكرى ممثلو التنظيمات الطلابية الاجنبية الذين عبروا في كلماتهم عن تقدير القوى الدمقراطية لنضال حزبنا وجماهيرنا ومواقفه المبدئية التي تكتسب الاحترام الواسع والتقدير يوما بعد يوم .

هذا وقد تخلل الاجتماع برنامج فني حافل بالغناء والرقص والدبكة .

وقد استنكر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كييف ، في رسالة خاصة ارسلت الى « الاتحاد » ، الهجمة السلطوية البوليسية على طلاب مدرسة الطيبة الثانوية . وطالب باطلاق سراح جميع الطلبة المعتقلين .

مهرجان يوم الارض في بادوفا

روما — خاص بـ « الاتحاد » — أرسل العديد من المنظمات الشعبية والسياسية التي اشتركت في مهرجان يوم الارض الذي عقد في بادوفا في أواخر آذار الماضي ، رسالة مفتوحة الى رئيس حكومة اسرائيل أدانوا فيها سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ومطالبين بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وبالانسحاب الفوري من جنوب لبنان . وقد طالبت هذه المنظمات بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني خصوصا ، حقه في اقامة دولته المستقلة . وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين . وبايقاف أعمال القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة .

وأشارت هذه المنظمات في رسالتها الى ضرورة وقف اجراءات مصادرة الاراضي العربية وايقاف الاجراءات القضائية ضد الصحفيين الشيوعيين هانس لبرخت وبنياتوس بسخاليس . كما أدانوا عملية الارهاب المنفذة ضد طلاب الطيبة الثانويين وطالبوا بالغاء محاكمتهم .

هذا وقد وقع على هذه الرسالة — اتحاد الطلاب العرب في البلاد — فرع ايطاليا ومنظمة شبيبة وطلاب ايران ، ومنظمة الحزب الشيوعي اليوناني وشبيبته ومنظمة الحركة الاشتراكية راسدك وشبيبة الحركة الاشتراكية اليونانية واتحاد النقابات العمالية في ايطاليا واتحاد العمال الميكانيكيين وعمال الصلب ومنظمة الحزب الشيوعي الايطالي وشبيبته ومنظمة الحزب الاشتراكي الايطالي وشبيبة ومنظمة الحزب الراديكالي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي لحزبنا شارك في هذا المهرجان الذي عقد تخليدا لذكرى يوم الارض الخالد .

هيكل ينتقد الصحف والاذاعة المصرية

القاهرة — الوكالات — اتهم الصحفي المصري محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير « الاهرام » السابق ، الصحف والاذاعة المصرية بانها تنشر الاكاذيب والافتراءات ضد الزعيم الخالد جمال عبد الناصر . وقال ان اعمال عبد الناصر كانت دائما موجهة لخدمة الاغلبية الساحقة لجماهير الشعب المصري . واطيح في عهده فقط بمواقع الفئات الطفيلية التي تعيش على استغلال كدح الجماهير . اما الان فقد عادت هذه الفئات الطفيلية لتحتل مكانة مرموقة في البلاد .

وقد ادلى محمد حسنين هيكل بهذه الاقوال في حديث اجرته معه صحيفة « الاهالي » القاهرية .

نظام السادات يحاكم ٢٠٠ مصري بتهمة « الشيوعية » !

القاهرة — الوكالات — احالت السلطات المصرية ٢٠٠ معتقل مصري الى محكمة « امن الدولة » لمحاكمتهم بتهمة « الشيوعية » . وستبدأ محاكمتهم هذا الاسبوع .

وتجيء هذه المحاكمات ضمن حملة شعواء شنتها السلطات المصرية ضد معارضي سياسة السادات الاستسلامية منذ زيارته لاسرائيل في تشرين الثاني الماضي . فمنذ ذلك الحين تقوم السلطات المصرية باعتقال كل من « تكتشف » انه يعارض هذه السياسة وتتهمه بالشيوعية .

غدا ، يعقد مؤتمر الجليل لبحث أوضاع الفرق الرياضية العربية

عالم الشباب

مجد الكروم تفند تحريض مجلس معلوت

التحريض يستهدف الفرق العربية واثارة الحزازات

مجد الكروم — لمراسلنا — نشرت صحيفة « معريب » في عددها الصادر في ١٠ نيسان الجاري مقاطع من رسالة رئيس مجلس محلي « معلوت » شلومو بحبوط الى وزير الدفاع عيزر فايتسمان ، والتي حرض فيها على فريق مجد الكروم الرياضي لكرة القدم وعلى سكان القرية بشكل عام ، من انهم صرخوا بشعارات معادية للدولة ، وهددوا فريق معلوت .. واضاف رئيس مجلس محلي معلوت في رسالته ، لافض فوه ، « لا يمكن ان نسمح بتحويل ملاعب كرة القدم الى ساحة قتال » .

وواضح في هذه الرسالة التحريض الدموي على المواطنين العرب وضد اهالي مجد الكروم وفريقها الرياضي. وقد اثار هذا الامر استياءا عارما لدى الاهلين . وسرعان ما جاء الرد من السيد محمد مناع القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ، الذي وجه رسالة الى وزير الدفاع ، عيزر فايتسمان ، في اليوم نفسه ، شرح فيها حقيقة هذا التحريض الدموي وفند فيه ادعاءات شلومو بحبوط .

وبعد ان اشاد رئيس المجلس بالروح الرياضية العالية التي تميزت بها لعبة كرة القدم بين فريقي مجد الكروم وفريق معلوت التي جرت في الاول من نيسان ، وبعد ان ذكر ان الشرطة لم تجبر على اتخاذ اية خطوة للحفاظ على النظام لانه لم تكن هناك حاجة لهذا الامر يقول : ان رئيس مجلس معلوت المحلي لم يكلف نفسه حتى مجرد الاتصال بالمجلس قبل نشر اقواله في الصحف .

وذكر رئيس مجلس محلي مجد الكروم في رسالته : « ان اقوال رئيس مجلس محلي معلوت في رسالته لا اساس لها من الصحة . وهي اقوال محرضة لتوتير الجو ولتحويل الملاعب الى ساحات قتال ، ومن شأنها ان تؤدي الى اعمال مدانة في المنطقة » .

وان ادعاء رئيس مجلس محلي معلوت ان فريق معلوت يجري نصف العابه ، في اطار الدوري للدرجة الثانية ، في شمالي البلاد وفي قرى عربية غير صحيحة لان فريق معلوت يجري فقط ثلاث العاب في القرى العربية ، في مجد الكروم وفي الناصرة وسخنين ، من بين ٢٨ لعبة ولا يوجد اي اساس للتخوف من تحويل الملاعب الى ساحة قتال ، او للتخوف من جرح اللاعبين .

« وعليه نطالب الوزير باجراء تحقيق في الامر وبالتدخل خصوصا وان فريق مجد الكروم هو الذي يقيم نصف العابه في القرى اليهودية ومن شأن اقوال رئيس مجلس محلي معلوت ان تثير جوا متوترا في الملاعب » .

ان رسالة رئيس مجلس محلي مجد الكروم ، التي جاءت ردا على تحريض رئيس مجلس محلي معلوت ، عقب رفض شرطة كرمئيل لشكوى فريق معلوت ، هي افضل رد . ولكننا لا نتوقع من الصحف الصفراء التي اعتادت نشر مثل هذا التحريض ان تنشر رد مجلس محلي مجد الكروم. فهكذا عودتنا هذه الصحف .

والحقيقة انه مهما حرض هؤلاء المحرضون فان الحقيقة تبقى وهي ان اثارة مثل هذا الجو تخدم فقط المتهورين ولهذا فعلينا ان نوقفهم قبل فوات الاوان !

اجتماع تحضيري يعقده فريقا الرامة والبعنة واللجنة الرياضية لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

الرامة — من عزات سلامه — بدعوة من اللجنة الرياضية التابعة للجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، اجتمعت في الرامة في الاسبوع الماضي ادارتا فريقي هبوعيل شباب الرامة ومكابي شباب البعنة ومندوبو اللجنة الرياضية وبحثوا اوضاع الفرق الرياضية العربية والمشاكل التي تعانيها .

وقرر المجتمعون عقد اجتماع عام دعيت اليه الهيئات الادارية للفرق الرياضية في الجليلين (الاعلى والاسفل) ومندوبو السلطات المحلية العربية ، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء (غدا) ١٩٧٨/٤/١٩ في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة ، بهدف بحث السبل الممكنة لتحسين اوضاع الفرق الرياضية العربية ورفع مستواها والتصدي لسياسة التمييز المنتهجة ضدها .. والتي من جرائها تعاني الفرق العربية من نواقص جدية في الاجهزة والامكانيات المادية ومن انخفاض في المستوى الرياضي المطلوب .

الاجتماع المبادر

افتتح الاجتماع المبادر لهذا المؤتمر الرفيق يوسف ابو رحمون ، مركز اللجنة الرياضية للجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية فتحدث عن اوضاع الفرق الرياضية العربية الصعبة ، وعدد النواقص الكثيرة التي تعاني منها ، مثل النقص في الميزانيات ، وقلة المساعدات من الجهات المسؤولة في الهستدروت والحكومة والمنظمات الرياضية المختلفة « هبوعيل » و « مكابي » و « بيتار » وغيرها ، وكذلك النقص في الملاعب في عدد غير قليل من قرانا العربية واما عدد الملاعب الموجودة في بعض الاماكن فهي عادة ملاعب بدائية غير مجهزة بالمعدات والاجهزة اللازمة . وذكر ان هناك فرقا تملك كرة قدم واحدة وفرقا كثيرة يدفع اعضاؤها من جيوبهم مصاريف فرقهم العديدة . واكد ان معظم فرقنا العربية لا تملك نوادي او حتى غرف تجتمع بها . وان قرانا العربية خالية من القاعات والنوادي الرياضية ذات المستوى اللائق والمجهزة بالمعدات الرياضية .

وتطرق الرفيق يوسف ابو رحمون الى بعض الخصومات والمشاغبات التي اخذت تنشب في ملاعبنا العربية فاكد اهمية الدور التثقيفي الذي يجب على ادارات الفرق ان تقوم به لمنع مثل هذه التصرفات وبث الروح الرياضية العالية وروح الصداقة والتآخي والعلاقات الحسنة بين اللاعبين .

ثم تكلم الاستاذ ابراهيم شيبان مدير فريق الرامة فاكد على المسؤوليات الكبيرة المنوطة بالفرق الرياضية وقال: ان المجال الرياضي ليس مكانا للتسلية فحسب بل هو نشاط اجتماعي هام يجب اتقانه واعطاؤه حقه بكل مسؤولية .

واضاف ، هناك تمييز واضح وتوجد نواقص عديدة في المساعدات والميزانيات والمؤهلات . لا يمكننا انكار ذلك او الوقوف ازائه مكتوفي الايدي . حتى الان يوجد فريق عربي واحد في الدرجة الاولى وست فرق في الدرجة الثانية . وقد وصلت هذه الفرق الى هذه الدرجات فقط بفضل جهودها الذاتية . وهذا يثبت اننا على حق في اتهامنا السلطة بالتقصير في مسؤولياتها . والا فكيف نفسر ظاهرة وجود نشاط رياضي واحد ، تقريبا ، في الوسط العربي هو نشاط كرة القدم .

ودعا الاستاذ شيبان الشبان والشابات الى اخذ زمام المبادرة بايديهم والبدء في اقامة الفرق الرياضية المتعددة والتصدي لسياسة التمييز ونشر الوعي الرياضي بين شبابنا وتحمل المسؤولية ليكون الرياضيون قدوة لتربية النشء على الروح الرياضية العالية والاخلاق الحسنة . واختتم كلمته قائلا : ان لقاءنا هنا موحدين حول هذا الهدف سيمكننا من التغلب على المشاكل والمصاعب بل ومن المؤكد اننا سنحقق المكاسب .

وتكلم ايضا السيد عبد السلام بكري باسم الهيئة الادارية لفريق البعنة فاكد على ضرورة تشديد المطالبة بزيادة المساعدات للفرق الرياضية العربية ومساواتها بالفرق اليهودية . وذكر على سبيل المثال ان فريقه لم يتلق منذ اقامته لمرة واحدة من منظمة « مكابي » (التابع لها) او من اي مصدر اخر . بينما في مستوطنة كرمئيل ، ابنة العشر سنوات ، توجد مدينة رياضية كاملة. وبالمقابل .. العديد من الفرق العربية لا تكاد تملك ملعبا مناسبا .

انتصار رائع لشباب ام الفحم رغم محاولات الحكم العنصرية

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق شباب ام الفحم على فريق هبوعيل عليا كفار سابا بالنتيجة (٢ : ١) بعد أن الغى حكم المباراة هدفين محققين لصالح ام الفحم . وجرت المباراة على ستاد كفار سابا ووسط جمهور غفير من مرافقي شباب أم الفحم . حكم المباراة الحكم يعقوب دافيد ونادر حسين (خط) وحكم آخر دخل في الشوط الثاني وخرج احتجاجا على الغاء حكم المباراة المركزي لاحد أهداف أم الفحم .

اللاعب غانم محمد

بدأت المباراة سريعة وقوية ومنذ الدقائق الاولى للمباراة شدد شباب أم الفحم الضغط على مرمى « عليا » كفار سابا . وقد اضاع اللاعب على ناجي فرصة لا تعوض لتسجيل هدف بعد ان انفرد بحامي مرمى كفار سابا . وجاءت النتيجة عكسية حيث تمكن هجوم « عليا » كفار سابا من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة السابعة بضربة رأسية اثر ضربة جزاء . ولكن شباب أم الفحم وجمهوره لم ييأسا . وشدد الشباب ضغطهم . وفي الدقيقة ال ١٥ يرفع محمود جميل كرة جميلة أمام مرمى كفار سابا يتلقفها غانم محمد وبضربة قوية يتمكن من تسجيل هدف التعادل.

وكان واضحا ان شباب أم الفحم يسيطر سيطرة تامة على الملعب . وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بالنتيجة (١ : ١) .

أما الشوط الثاني فقد كان أكثر حماسا . وبعد عشر دقائق على ناجي يمرر كرة جميلة الى غانم محمد الذي حولها الى شباك كفار سابا ، ولكن حكم المباراة الغى الهدف رغم معارضة حكمي الخط . وخرج احدهما من الملعب احتجاجا على ذلك . وكان رد الشباب قويا على تصرفات الحكم المشينة وغير الرياضية . وبعد ضغط مكثف وفي الدقيقة (٦٢) يمرر مفيد حسين كرة أرضية قوية من بعد ٣٠ مترا الى غانم محمد أمام مرمى « عليا » كفار سابا ، الذي حولها غانم بضربة صاروخية الى هدف ثان لام الفحم .

كما كانت بعض المحاولات الخطيرة من هجوم كفار سابا لتغيير النتيجة الا ان حامي مرمى أم الفحم تمكن من صدها جميعا . طبعا بمساعدة كل دفاع أم الفحم الذي امتاز في هذه المباراة . وفي الدقيقة (٨٩) تمكن اللاعب أحمد محمود من تصويب كرة قوية من بعد عشرين مترا الى مرمى كفار سابا فتلقفها حامي المرمى ولكنها افلتت من يديه فدخلت الشباك . ولكنه أخرج الكرة من المرمى . وجاء التصرف العنصري الاخير لحكم المباراة . وبدل من احتساب هذه الكرة هدفا لصالح أم الفحم احتسبها ضربة ركنية . وهكذا انتهت المباراة بنتيجة (٢ : ١) لصالح أم الفحم . وبذلك أصبحت أم الفحم تحتل المرتبة الثانية ورصيدها من النقاط ٢٧ وبفارق نقطتين من المرتبة الاولى . واصبح الامل كبيرا لصعوده الى فرق الدرجة الاولى فالى أمام .

مهرجان رياضي على شرف اليوبيل الفضي للحزب في عرابة

عرابة — من شكري خطيب — تعقد الفرق الرياضية لكرة القدم في عرابة مهرجانا رياضيا كبيرا يوم الجمعة القادم ٢١—٤ الساعة التاسعة صباحا على ملعب عرابة وذلك على شرف احتفالات اليوبيل الفضي (٢٥ عاما) لتأسيس فرع الحزب الشيوعي في القرية . وتشترك في المهرجان أربع فرق هي : هبوعيل عرابة ومكابي السلام عرابة وفريق الشبيبة الشيوعية وفريق اتحاد شباب عرابة .

مباراة عمرها ٣ دقائق

هبوعيل سخنين ينسحب من الملعب احتجاجا على تصرف الحكم .. وخصمه يتضامن معه

سخنين — من رفيق بدارنة — لم تدم مباراة هبوعيل سخنين مع فريق القمة هبوعيل كفار آتا ، التي جرت هذا السبت على ملعب كفار آتا ، سوى ثلاث دقائق . اذ انسحب الفريقان من الملعب احتجاجا على تصرف الحكم الضعيف وتركاه وحده في الملعب ليقرر ايقاف المباراة .

ففي الدقيقة الثانية من المباراة .. قام احد لاعبي قريات آتا بضرب كرة خارجية (باليدين) .. فجاءت ضربة طويلة جدا .. ودخلت المرمى قبل أن يمسها أي من لاعبي الفريقين . في هذه الحالة كما هو معروف لا يحتسب هدف وهكذا كان . لم يحتسبها الحكم هدفا . ولكن أحد الحكام الجانبيين ، الذي لم يكن يرتدي لباسه الرسمي ولم يبرز أية شارة تدل على انه حكم ، دخل الى الملعب راكضا وأعلن للحكم ان تلك الضربة تعتبر هدفا قانونيا .

وقد اثار هذا الموقف استغراب حتى لاعبي ومؤيدي قريات آتا .. ولكن الاكثر غرابة ان الحكم الرئيسي أبدى موافقته على هذا الامر وأخذ يجادل لاعبي سخنين الذين اعترضوا على ذلك .. ثم قرروا الانسحاب من المباراة احتجاجا . وعلى الفور انسحب لاعبو قريات آتا من الملعب معلنين تضامنهم مع زملائهم من سخنين وهكذا بقي الحكم لوحده في الملعب وتوقفت المباراة في الدقيقة الثالثة .

وبعد انسحاب الفريقين استضاف لاعبو وادارة قريات آتا الفريق السخنيني في حفل متواضع قدمت فيه المرطبات .. وأعلن فيه المسؤولون عن فريق قريات آتا استعدادهم الكامل للوقوف الى جانب سخنين في هذه القضية مؤكدين انهم يعترفون بعدم صحة الهدف . وتعهدوا لفريق سخنين بأنهم على استعداد للادلاء بشهادة في هذا الموقف أمام محكمة الاتحاد العام لكرةالقدم .

هذا وتوجه فريق سخنين برسائل الى عدد من المسؤولين الرياضيين في الكنيست والهستدروت ومنظمة هبوعيل واتحاد حكام المباريات شرحوا لهم فيها الوضع وطالبوهم بالبت في مصير هذه المباراة .

انتصار آخر لمكابي أم الفحم

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق مكابي أم الفحم على فريق « لهبوت حبيبا » بالنتيجة (١ — صفر) . وقد جرت المباراة على ملعب « لهبوت حبيبا » وذلك ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة . وهكذا أصبح الامل كبيرا بصعود مكابي أم الفحم الى فرق الدرجة الثانية .

بدأت المباراة سريعة وقوية . وكان لهجوم مكابي أم الفحم عدة محاولات لاحراز أهداف ، الا ان حامي مرمى « لهبوت » كان دائما في المرصاد . وفي الدقيقة العشرين يرفع عبد اللطيف محمد الكرة أمام مرمى « لهبوت » ومحمد عابد يحولها برأسه الى شباك مرمى « لهبوت » مسجلا هدف المباراة الوحيد لصالح أم الفحم . وانتهى الشوط الاول بنتيجة (١ : صفر) .

أما في الشوط الثاني فقد أضاع هجوم مكابي عدة فرص لتسجيل أهداف تعزيزا لانتصاره . فكانت محاولة من محمد عابد انفرد فيها مع حامي مرمى « لهبوت » ولكن دون جدوى . وحدث الامر ذاته مع اللاعب عبد اللطيف محمد . وكانت محاولة جريئة أخرى للاعب عبد الرحمن محمد الذي وجه كرة صاروخية من بعد ٢٠ مترا ولكن الكرة ارتطمت بالعارضة . وهكذا انتهت المباراة بانتصار آخر لمكابي أم الفحم بالنتيجة (١ : صفر).

وقد عزز هذا الانتصار امكانيات أم الفحم للصعود الى درجة أخرى متقدمة .

رقم قياسي جديد في السباحة

أحرزت السباحة السوفييتية يوليا بجدانوفا (١٣ عاما) رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة الصدر لمسافة ٢٠٠ متر حين قطعتها في الاسبوع الماضي في لينينغراد بمدة ٢:٣٣،٣٢ دقيقة . وبهذا احتلت البطلة السوفييتية الصغيرة مكان بطلة العالم في هذه السباحة ، مارينا كوشبايا ، التي قطعت المسافة نفسها بمدة ٢:٣٣،٣٥ دقيقة وحازت على الميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية في مونتريال .

لاعبو مجد الكروم يحرزون جميع أهداف المباراة ويخسرونها

* فريق قريات شمونه وجمهوره يستقبلون شبابمجد الكروم استقبالا وديا ورياضيا جيدا *

مجد الكروم — من محمدمرعي — خسر فريق مجد الكروم مباراته هذا السبتبهدفين مقابل هدف واحد أمام فريق قريات شمونة برغم انلاعبي مجد الكروم أحرزوا الاهداف الثلاثة في هذهالمباراة .

جرت المباراة في جو ودي وحماسي ولعب الفريقان بمستوى جيد وبدا ان لاعبي مجد الكروم هم المتفوقون على خصومهم وشنوا عدة هجمات مركزة أسفرت عن احراز هدف لصالحهم من قدمي اللاعب محمود حسين خلايلة . ولكن .. في الشوط الثاني .. لم يحافظ لاعبو مجد الكروم على مستوى لعبهم الجيد .. وتضعضع مركزهم في اللعب . فمن ناحية قلت الهجمات ، ومن الناحية الثانية تفكك الدفاع ، فجاء اللعب بدون تنسيق في عدة أوقات من هذا الشوط. وأدى ذلك الى أن يحرز لاعبو مجد الكروم هدفين ذاتيين لصالح قريات شمونة .. الاول أحرزه جميل كنعان حينما حاول ابعاد الكرة عن مرماه فضربت بقدم لاعب الدفاع أحمد زيحو ودخلت المرمى والثاني أحرزه نصاد ناصر ، حارس مرمى مجد الكروم الذي يلعب للمرة الثانية فقط ، حين حاول ابعاد الكرة عن مرماه بلكمة قوية .. فاصاب الكرة من الجهة الاخرى ودخلت الى المرمى بسهولة . وهكذا .. ظلت النتيجة (٢ — ١) لصالح قريات شمونة حتى نهاية المباراة .. دون أن يستطيع لاعبو مجد الكروم احراز أي هدف . وهنا لا بد من الاشارة الى ان لاعبي مجد الكروم مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى باللعب الجيد وبالاستماتة ليحافظوا على مجرد وجودهم في قائمة الدرجة الثانية . فالخطر ما زال قائما .

ويذكر ان لاعبي قريات شمونة وجمهوره استقبلوا لاعبي مجد الكروم وجمهورهم استقبالا وديا وجرت المباراة بروح رياضية عالية .. الامر الذي نحيي عليه هذا الفريق وندعو ان يستمر دائما . لان الشرط الاساسي للعبة الرياضية هو هذه الروح وهذه العلاقة .

طمرة — مجد الكروم (٢ — ١)

مجد الكروم — من محمد مرعي — في مباراة خشنة وضعيفة كان الحكم فيها هزيلا ومترددا في قراراته فاز فريق شباب طمرة على شباب مجد الكروم بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت على ملعب طمرة ضمن دوري الدرجة الرابعة . أحرز هدفي طمرة اللاعب عمر أبو الهيجاء أما هدف مجد الكروم فأحرزه اللاعب أنور وجيه .

خسارة أخرى لشباب الناصرة!

الناصرة — لمراسلنا — خسر فريق شباب الناصرة مباراته هذا السبت أمام الفريق القوي بيتار نتانيا ، الذي يطمح الى الصعود لمستوى الدرجة القطرية ، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نتانيا ضمن دوري الدرجة الاولى .

وبهذه النتيجة تقلص فارق النقاط بين شباب الناصرة (١٥ نقطة) والفريق الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة (تل حنان — ١٤ نقطة) الى نقطة واحدة .. مما ينذر بالخطر من جديد على مستقبل الناصرة في الدرجة الاولى .

وفي الحقيقة .. ان نتيجة المباراة .. ليست وحدها التي تنذر بالخطر . وانما الاخطر منها هو مستوى لعب الناصرة في هذه المباراة . فقد لعبوا بمستوى ضعيف للغاية وخصوصا في نهاية المباراة .. وذلك بعد ان اداروا مستوى لعب مقبولا في الشوط الاول .

وكانت هناك عدة فرص أمام الناصرة لاحراز الاهداف .. اذ كما لوحظ .. لم يرم فريق نتانيا بكل ثقله في هذه المباراة . بل بدا عليه هو أيضا التعب واللعب البطيء .. وغير المركز . ومع هذا أحرز ثلاثة أهداف بينما لم يحرز الشباب الناصري سرى هدف واحد من قدمي اللاعب أسامة خوري .

في الاسبوع القادم سيلتقي شباب الناصرة مع فريق مكابي هرتسليا على ملعب الناصرة . صحيح ان فريق هرتسليا هذا ليس فريقا ضعيفا . ولكنه لم يستطع التغلب ، هذا السبت ، على الفريق الضعيف من أفيكيم وتعادل معه بالنتيجة (٢ — ٢) . لذا لن يكون هناك أي مبرر لشباب الناصرة بالا يستغلوا هذه المناسبة ويحرزوا نصرا ساحقا عليه .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
بيتار نتانيا — شباب الناصرة	(٣ — ١)
مكابي هرتسليا — هبوعيل أفيكيم	(٢ — ٢)
نتسيرت عيليت — بيسان	(صفر — صفر)
هبوعيل تل حنان — هبوعيل طبريا	(صفر — صفر)
هبوعيل نهاريا — هبوعيل نحلئيل	(٤ — ١)
بيت اليعزر — مكابي الخضيره	(٢ — ١)
قريات شمونة — هبوعيل رعنانا	(صفر — صفر)

الدرجة الثانية

المباراة	النتيجة
شباب كفر قاسم — بيتار حولون	(صفر — صفر)
هبوعيل المجيدل — شباب سولم	(٤ — ١)
شباب أم الفحم — « عليا » كفار سابا	(٢ — ١)
شباب كفر قرع — شباب الطيبة	(٢ — صفر)
شباب كفر كما — اخاء ابناء الناصرة	(٣ — ١)
بيتار قريات شمونة — شباب مجد الكروم	(٢ — ١)

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفر سميع — بيتار طبريا	(٢ — صفر)
هبوعيل طرعان — هبوعيل يرؤون	(٥ — ١)
فريق الوحدة الشفاعمري — هبوعيل رخسيم	(٢ — صفر)
مكابي تسور شالوم — هبوعيل شعب	(٢ — صفر)
هبوعيل أبو سنان — شبيبة دالية الكرمل	(٢ — ١)
مكابي عكا — شباب عكا	(٢ — صفر)
شباب طمرة — مكابي سخنين	(١ — ١)
بيتار حيفا — هبوعيل المكر	(١ — ١)
هبوعيل عتليت — الاخوة حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل الحليصة — مكابي كفر كنا	(٥ — ٢)
معين دالية الكرمل — بيتار دالية الكرمل	(٦ — ١)
هبوعيل عسفيا — بيتار العفولة	(٢ — صفر)
بيتار برديس حنا — هبوعيل باقة الغربية	(٩ — صفر)
مكابي الفريديس — أور عقيبا	(٣ — ٣)
السلام عرابة — هبوعيل البعينة	(تأجلت لتغيب الحكم)
هبوعيل عرابة — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل الطيرة — بني براق	(٥ — ٣)
شباب اللد — مكابي اللد	(٣ — ١)
اتحاد شباب يافا — نحلات يهودا	(٥ — ١)

الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
شباب المزرعة — شباب ترشيحا	(١ — ١)
مكابي مجد الكروم — هبوعيل كابول	(٢ — صفر)
مكابي المزرعة — الجولان	(٢ — صفر)
مكابي طرعان — هبوعيل دير حنا	(٤ — ١)
هكواح دالية الكرمل — بسمة طبعون	(٢ — صفر)
شباب الكبابير — شباب كفر مندا	(٢ — صفر)
بيتار الحجيرات — عتليت	(٢ — صفر)
نادى الكرة في حيفا — خلة الشريف في طمرة	(٤ — ٢)
مكابي الطيبة — مكابي الطيرة	(٣ — ١)
مكابي هشرون — مكابي كفر قاسم	(١ — صفر)
شباب بني عياش — هبوعيل ازور	(٢ — ١)
انطونيو يافا — مكابي جان يبنى	(٢ — صفر)

الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الثانية — شمال أ		شمال ب		جنوب أ	
١ — هبوعيل طبريا	٣١	١ — قريات آتا	٣٢	١ — جبعات أولغا	٢٩	١ — شباب كفر قاسم	٣٢
٢ — هبوعيل بيسان	٢٦	٢ — هبوعيل صفد	٢٥	٢ — شباب أم الفحم	٢٧	٢ — « لزروس » حولون	٣٠
٣ — بيتار نتانيا	٢٥	٣ — اخاء أبناء الناصرة	٢٥	٣ — جبعات حاييم	٢٦	٣ — رمات هشرون	٢٤
٤ — مكابي هرتسليا	٢٥	٤ — مكابي حتصور	٢٤	٤ — شباب الطيبة	٢٦	٤ — غنى هتكفا	٢٣
٥ — هبوعيل نتسيرت عيليت	٢١	٥ — كفر كما	٢٣	٥ — المجيدل	٢٤	٥ — تسفريريم	٢٠
٦ — أفيكيم — بيسان	١٩	٦ — مكابي نفى شأنان	٢٠	٦ — شباب كفر قرع	٢٢	٦ — بيتار بات يام	٢٠
٧ — نحلئيل	١٩	٧ — هبوعيل سخنين	١٩	٧ — « هتسعير » حيفا	٢٠	٧ — كفار شليم	٢٠
٨ — نهاريا	١٩	٨ — بيتار قريات شمونة	١٩	٨ — شباب سولم	١٨	٨ — بيتار حولون	١٩
٩ — قريات شمونة	١٨	٩ — مكابي بياليك	١٧	٩ — قريات يام	١٨	٩ — بيتار هرتسليا	١٨
١٠— رعنانا	١٧	١٠— شباب مجد الكروم	١٦	١٠— مكابي هشرون	١٦	١٠— هبوعيل محني يهودا	١٦
١١— مكابي الخضيرة	١٧	١١— معلوت	١٥	١١— «عليا» كفار سابا	١٦	١١— بئر يعقوب	١٥
١٢— شباب الناصرة	١٥	١٢— مكابي طبريا	١٥	١٢— مكابي زخرون يعقوب	١٤	١٢— بيتار محني يهودا	١٥
١٣— تل حنان	١٤	١٣— بيتار نهاريا	١٣	١٣— جبيع هكرمل	١٢	١٣ — بيتار يافا	١٤
١٤— بيت اليعزر	١٢	١٤— هبوعيل حتصور	١٣	١٤— هبوعيل بنيامينا	١٠	١٤— بيتار رمات غان	١٢

فوز كفر قرع على شباب الطيبة

كفر قرع والطيبة — من عبد اللطيف عاصي ومحسن زيد — فاز فريق شباب كفر قرع على فريق شباب الطيبة بهدفين مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر قرع ضمن دوري الدرجة الثانية وحضرها جمهور يزيد على ٥ آلاف نسمة .

كانت المباراة حماسية وجرت بروح رياضية . وقد احرز هدفي كفر قرع فيها اللاعبان عزمي يحيى (الدقيقة ٥) وابراهيم عسلي (الدقيقة ٧٥) . ولكن بعد انتهاء المباراة وقع شجار مؤسف بين عدد من مؤيدي الفريقين غير المسؤولين أسفر عن تحطيم زجاج سيارتين من السيارات التي أقلت جمهور الطيبة .

ان مثل هذه الحوادث الغريبة جدا على عاداتنا ومصالحنا والبعيدة جدا عن الروح الرياضية يجب أن تثير كل المتعقلين ، وهم الاكثرية الساحقة بدون شك ، وتحفزهم على العمل لمنع هذه الخلافات والشجارات التي تسيء وتسيء فقط لنا كابناء شعب واحد وكرياضيين وكبشر .

توقف مباراة مكابي سخنين — هبوعيل طمرة

سخنين — من رفيق بدارنة — تعادل فريقا مكابي سخنين وهبوعيل طمرة بهدف واحد لكل منهما وذلك في المباراة الخشنة التي جرت بينهما على ملعب طمرة ضمن دوري الدرجة الثالثة وتوقفت قبل انتهاء وقتها بعشر دقائق . وقد ساد المباراة جو من التوتر بسبب ضعف الحكم واستغلال بعض الاشخاص غير المسؤولين لهذا الضعف وقيامهم بالاعتداء على لاعب من سخنين وعلى عضو آخر في الادارة .

مهرجان رياضي بين مدرستي الطيبة وكفرقرع

الطيبة — من مصطفى أبو راس — أقيم في مدرسة كفر قرع الثانوية مهرجان رياضي كبير بين المدرسة المضيفة ومدرسة الطيبة الصناعية « عمال » وذلك في يوم الثلاثاء ٥—٤—٧٨ .

وقد فاز فريق كفر قرع في كل من مباريات الركض لمسافة ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر وقذف الكرة الحديدية والمعسكرين للبنات وكرة القدم وشد الحبل والقفز العالي . اما فريق الطيبة ففاز في كرة السلة والكرة الطائرة .

ندوة شعبية حول قضايا وادي النسناس

المشتركون في الندوة يدينون التمييز السلطوي

حيفا – لمراسلنا الخاص – اثيرت قضايا السكن المزرية في وادي النسناس يوم الاحد، امس الاول، في ندوة عقدت في نادي «الاخوة» بدعوة من اللجنة الثقافية التابعة للنادي، حضرها جمهور غفير من سكان حيفا العرب وباشتراك القوى اليهودية الدمقراطية.

ادار الندوة الرفيق الرسام عبد عابدي وتعرض في كلمته الى مشاكل وادي النسناس في المدينة. ثم تحدث الرفيق عباس زين الدين فاشار الى ان مشاكل وادي النسناس هي جزء من المشاكل العديدة التي يعاني منها الاهلون العرب في البلاد بشكل عام.. والسكان العرب في حيفا بوجه خاص. واضاف ان الاكتظاظ السكاني في هذا الحي، والذي اغلبية البيوت فيه مبنية «بالدقة والسمار» اصبح لا يطاق. خصوصا وان وضع هذا الحي، ومنذ قيام الدولة، لم يتغير في شيء الامر الذي يشير الى التمييز الفاضح ضد السكان العرب. واضاف ان مشكلة حي وادي النسناس لا تنحصر فقط في ظروف السكن غير الصحية وغير الانسانية. فباعتراف البلدية هناك عدة بيوت يجب هدمها او هي في طريقها الى السقوط. بل ان الخدمات في هذا الحي غير كافية. وقد توجهنا الى البلدية اكثر من مرة لوضع الحلول الناجعة لهذه الازمة ووعدت البلدية باصلاح الامر وبنت مساكن في شارع عباس اعلنت في حينه انها لحل ازمة وادي النسناس. ولكن الشروط القاسية التي فرضتها شيكمونا لايمكن لاحد من المواطنين العرب في وادي النسناس القيام بها.

وهكذا بقيت المشكلة وبقيت الاوضاع على ماهي عليه.

ودعا عباس زين الدين في نهاية كلمته الى تنظيم نضال سكان الحي في سبيل حل مشاكلهم.

ثم قدم الدكتور لو– يون رايه في مشاكل وادي النسناس قائلا ان مشكلة هذا الحي هي من مشكلة النظام القائم. ففي اغلبية المدن الراسمالية توجد مثل هذه المشكلة اذ انه الى جانب المراكز التجارية والشركات والمكاتب توجد دائما احياء فقر. وعرض الدكتور ليون على الحضور نتائج استفتاء للوضع في وادي النسناس اظهر ان الازدحام هو ٣،٢ في الغرفة وان اغلبية السكان يتذمرون من ان السلطات لا تستجيب لمطالبهم.

وقد اثبت الدكتور لو– يون انه في حالة هدم حي وادي النسناس كلية فان المشكلة ستبقى خصوصا وان هذه القضية هي احدى ظواهر النظام الراسمالي القائم.

وقد عرضت المهندسة نيلي لوفتش مشروعا لتطوير وادي النسناس كانت عرضته في العام الماضي في بيت المهندس في حيفا. وقد اثبتت في عرضها ان وادي النسناس لايتمتع باي بناء يقدم الخدمات التربوية والثقافية الخ.. وانه بالامكان عن طريق بناء مثل هذه المراكز ان يرتبط الحي بالحياة المدنية وان تتحسن اوضاع السكن فيه. خصوصا وان هنالك قطعة ارض من اربع دونمات تصلح لبناء دور السكن، التي بامكانها حل الازمة.

هذا وقد اثار المشروع الذي عرضته المهندسة نيلي لوفتش اهتمام الحضور لانه اثبت انه اذا توجهت السلطة نحو هذا الحي توجها طبيعيا فانه بالامكان حل مشاكل سكانه.

ومن الجدير بالذكر ان القوى الدمقراطية اليهودية تولي اهتماما لمشكلة حي وادي النسناس وتتضامن مع مطالب سكانه العادلة.

استعدادات واسعة في الناصرة والجليل للاحتفال بعيد العمال العالمي

الناصرة – لمراسلنا – يتسم اول ايار من هذا العام باهمية خاصة. فهو، من ناحية، يحل في وقت تشتد فيه المجابهة بين جماهير الشعب العامل وبين حكومة الراسماليين وتتخذ المعارك الطبقية طابعا اكثر حدة، ومن ناحية اخرى يصادف هذا العام مرور عشرين سنة على مظاهرة اول ايار التاريخية في الناصرة عام ١٩٥٨ التي حاولت السلطات قمعها بالقوة بقصد القضاء على تقليد اول ايار وعلى الشعارات التي رفعها المتظاهرون في ذلك الوقت.

ولكن الجماهير العربية، وبدعم من القوى التقدمية اليهودية، اكتسبت حق التظاهر بثمن ليس بالقليل. اذ اعتقلت السلطات اكثر من ٤٠٠ عامل من الناصرة وضواحيها وأم الفحم. ولكن هذا لم يفت بعضد الجمهور والحزب الشيوعي. وكانت مظاهرة كان لها ما بعدها. ولم تطو ولم تنكس اعلام اول ايار.

وفي نطاق التحضيرات لاول ايار عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الناصرة اجتماعا باشتراك نقابيين آخرين وقررت مطالبة مجلس عمال الناصرة بالدعوة لمظاهرة مشتركة لعمال الناصرة والقضاء. وقام وفد بمقابلة السيد جورج سعد، سكرتير مجلس العمال (السابق! لان المجلس الجديد لم يجتمع منذ انتخابه في حزيران الماضي!) وطالب بمقصد اجتماع للمجلس اولا وبتنظيم مظاهرة تليق بالناصرة في يوم العمال العالمي.

واعلن جورج سعد ان عدم اجتماع المجلس «مؤسف» وان الاسباب «معروفة» وذلك لصعوبات بين ممثلي حزب «العمل» و«مبام». وقال اننا لا نريد نشر غسيلنا الوسخ على رؤوس الاشهاد. ولكنه رحب بفكرة تنظيم مظاهرة مشتركة.

وتقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الناصرة بطلب الى البوليس للحصول على تصريح لمظاهرة اول ايار.

هذا وتعقد فروع الحزب الشيوعي المختلفة اجتماعات شعبية ومحاضرات حيث تبحث مختلف قضايا العاملين في ظل هجمة الحكومة الشرسة على مستوى معيشة الشعب.

وعلمنا ان ادارة مصانع النسيج والخياطة في كفار آتا حذرت عمالها من التعطل في اول ايار مؤكدة انه يوم عادي لا يسمح فيه لاحد بالتغيب.

كـذلك اعلمت ادارة مدرسة ترسنطة الثانوية في عكا طلابها بأن اول ايار سيكون يوما دراسيا عاديا ايضا وانه لا يجوز التغيب.

ويبدو ان مصانع كثيرة ستستفيد من موقف الحكومة من اول ايار وتحول دون اعتباره عيدا عماليا على امل تفريغه في النهاية من كل مضمون طبقي.

الا ان جمهور العاملين والمستخدمين مدعو الى افشال هذه المحاولة والتمسك، بكل قوة، بحقهم في الاحتفال باول ايار عيد العمال العالمي. فاول ايار يوم عطلة ويوم كفاح ويوم تضامن بين عمال العالم وشعوبه.

لماذا تكبح الهستدروت مظاهرات اول ايار ؟

الطيبة – لمراسلنا – كان رد سكرتير مجلس عمال الطيبة سلبيا على طلب الكتلة الشيوعية الذي تقدم به الرفيق شاكر عازم لتنظيم مظاهرة مشتركة لعمال الطيبة في اول ايار القادم. وذلك لان القيادة المعراخية تحرص على تقليص احتفالات اول ايار العمالية قدر الامكان وبشكل خاص تحرص على تفريغها من المحتوى الطبقي. لذلك فهي تكتفي بمظاهرة تقليدية في تل ابيب يكون الاهتمام فيها منصبا على انجازات البلاد الاقتصادية !

ولا يسع الحزب الشيوعي في الطيبة، ازاء هذا الرفض، الا الدعوة لمظاهرة عمالية في الطيبة احتفالا بعيد الطبقة العاملة العالمي. يأمل ان يشترك فيها العمال على مختلف ارائهم السياسية.

حركة «سلام – الان» يزداد نشاطها ومظاهرة «سلام آمن» لم تحقق النجاح المتوقع

تل ابيب – رغم الاستعدادات الضخمة وتجند فروع الليكود وصرف اكثر من نصف مليون ليرة للدعاية والاعلانات اشترك في المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام آمن» المؤيدة لسياسة بيغن حوالي ٣٠ الف مواطن فقط، بينما توقع منظمو المظاهرة ان يشترك فيها اكثر من ١٠٠ الف مواطن.

وفي الوقت نفسه يزداد التأييد للحركة المعارضة لسياسة بيغن وهي «سلام – الان» التي تطالب بتفضيل السلام على الاراضي ويتزعمها لفيف من ضباط الاحتياط وعدد كبير من وكانت حركة «سلام – الان» قد رجالات الفكر والادب والفن. توجهت الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن بطلب لاجراء مقابلة معه وعرض مطالبهم عليه الا انه لجأ الى المماطلة في تعيين موعد للمقابلة متهما اياهم بالتطرف واليسارية. وكما يبدو فبعد ان تبين له ان هذه الحركة لا تشكل اقلية وانهم لا يرضخون للارهاب والتهديد اضطر اخيرا الى ان يعين موعدا لمقابلتهم وهو يوم الجمعة القادم.

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الجماهير لمهرجان أول أيار المنطقي في كفر ياسيف

عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدورى مساء الاربعاء الماضى. وقد ترأسه عضو سكرتارية المنطقة الرفيق احمد أبو شنب. وقدم الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية محاضرة عن «القضية القومية وحركة التحرر العربية في الوقت الراهن». وقدم الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية المنطقة البيان التنظيمي. واجرت اللجنة بحثا خاصا حول الاستعدادات لاحتفالات أول أيار، وفي مركزها المهرجان المنطقى التقليدى الذى يعقد في ساحة كفر ياسيف العامة.

وتتوجه لجنة المنطقة الى فروع الحزب والشبيبة وجماهير العمال والشعب في الجليل الغربى وتدعوهم للاستعداد لهذا المهرجان الشعبى لتحويله الى حشد كفاحي ضد سياسة الحكام الرجعية من اجل السلام العادل وحقوق الكادحين والدمقراطية.

هذا وعلم مراسلنا ان فروع الحزب ومؤيديه سيفتتحون في هذا المهرجان حملة التبرعات السنوية لتمويل نشاطات حزبهم الشيوعى الامى والمسؤول.

البوليس النشيط في اعتقال الناس – غافل عن منع السرقات !

الناصرة – لمراسلنا – في صباح يوم الاثنين ١٠–٤–٧٨ وحينما دخل المصلون وكهنة طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة الى كنيسة البشارة لاداء الصلاة فوجئوا بأن الكنيسة قد جرى اقتحامها ليلا وسرقت منها كمية من النقود من تبرعات المصلين وكسرت بعض المصابيح.

وقد استدعى مطران الطائفة ورئيس مجلسها البوليس في الساعة السابعة صباحا.. لكن البوليس حضر في الساعة العاشرة لاخذ البصمات مما أدى الى عدم اجراء الصلاة في ذلك اليوم.

وجدير بالذكر ان حوادث السرقة والسطو ازدادت في المدينة في الآونة الاخيرة مما يجعل المواطنين يتساءلون اين بوليس الناصرة ؟.

المشتركون في ندوة السلام العادل يؤكدون :

ضرورة اسقاط حكومة «الليكود» ولا سلام بدون الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية

تل ابيب – عقدت في بيت سوكولوف، يوم السبت الماضى، مناظرة سياسية حول موضوع : «خمسة اشهر بعد زيارة السادات، وماذا بعد». نظمتها لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية. واشتركت فيها شخصيات يهودية وعربية من اسرائيل والضفة المحتلة.

وقد تكلم باسم لجنة السلام العادل كل من اعضاء السكرتارية عوزى بورشتاين – عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى، والصحفى يتسحاق زيملر والكاتب سلمان ناطور والدكتور بنيامين كوهين المحاضر في جامعة تل ابيب. وتكلم كذلك عضو الكنيست مئير بعيل والبروفيسور حاييم دربكين والمستشرق يوسى عميتاى.

ومن الضفة الغربية تكلم الدكتور نافذ نزال والدكتور تيسير العارورى المحاضران في جامعة بير زيت.

وقد اجمع المشتركون في المناظرة على ان هناك ضرورة ملحة لاسقاط حكومة التكتل اليمينى التى تعرقل السلام بتنكرها لحقوق الشعب الفلسطينى ولعدم استعدادها للتنازل عن الاراضى المحتلة، لان السلام لن يتحقق الا بالانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

(تفاصيل اخرى عن وقائع المناظرة سننشرها في عدد يوم الجمعة القادم).

قيادة الهستدروت تتراجع من جديد امام ضغوط الحكومة

لقاء ايرليخ – ميشل بعد غد

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – تراجعت القيادة المعراخية للهستدروت مرة اخرى امام ضغوط الحكومة ومحاولات وزير المالية، سمحا ايرليخ، الرامية لاضعاف النضال النقابي في البلاد.

فعلى الرغم من تعنت الحكومة في موقفها بالنسبة لقضايا الاجور ومحاولاتها كسر الاضرابات العمالية بالقوة وانتهاجها سياسة موالية لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ومعادية للعاملين.. وافقت قيادة الهستدروت على استئناف المفاوضات مع الحكومة واصحاب العمل حول توقيع اتفاقيات الاجور الجماعية لمجرد اعلان الوزير انه سيعيد النظر في قرار زيادة اسعار المواد الاساسية والكهرباء والنفط والبريد والتلفون وسيبحث امكانية تجميدها حتى شهر تشرين اول القادم.

وقد اعتبر قادة الهستدروت هذا التصريح بمثابة «مكسب هام».. الأمر الذى اثار دهشة واستغراب العاملين. فهل هناك قانون ترفع الحكومة بموجبه الاسعار.. حتى يكون قرار تجميد رفع الاسعار مكسبا ؟ وهل كانت قضية رفع الاسعار من جديد تشكل العائق الوحيد امام توقيع اتفاقيات العمل الجماعية ؟

ان قيادة الهستدروت المعراخية، بقرارها المذكور، تكون قد فتحت الطريق امام محاولات الحكومة لاضعاف النضالات العمالية اكثر فاكثر وابتزاز المزيد من التنازلات على حساب لقمة عيشهم وحرياتهم النقابية. وذكرت الصحف ان قيادة الهستدروت ستوافق ايضا على الغاء اسلوب العمل الصيفى (سبع ساعات يوميا) حسب طلب الحكومة وعلى الا تزيد الزيادة في الاجور عن ١٢٪ في شهر نيسان.

وسيلتقى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل مع وزير المالية لهذا الغرض بعد غد الخميس.

اضراب «ال – عال» في اسبوعه الثالث

تل ابيب – لمراسلنا – دخل «اضراب» شركة «ال – عال» للطيران عن تشغيل طائراتها وعمالها، اسبوعه الثالث على التوالى، وذلك على الرغم من استعداد عمال الشركة والهستدروت للتفاوض معها حول كل الامور.

وتدعم الشركة في موقفها المتعنت الحكومة بكل اجهزتها وامكانياتها وكذلك محكمة العمل التى رفضت طلب الهستدروت لاستصدار قرار يضطر الشركة الى تشغيل طائراتها وعمالها.

وكان «اضراب» الشركة بدأ قبل حوالى ثلاثة اسابيع حينما اعلن العمال عن عقد اجتماعات عمالية خلال وقت العمل للبحث في قرار الشركة التعسفى بالغاء اتفاقيات العمل الموقعة بينها وبين العمال واقتراح اتفاقيات جديدة لابتزاز المزيد من التنازلات من العمال.

واعلنت ادارة الشركة انها لن تفك الاضراب الا اذا تعهد العمال بالا يتخذوا اية اجراءات نضالية من شأنها «ان تعيق» العمل في المستقبل.

خلال سنة واحدة ارتفعت الأسعار ٥٠ بالمئة

القدس – لمراسلنا – الاسعار التي وعدوا بانها لن ترتفع اكثر من ٢٥٪ تجاوزت نسبة ٥٠٪ في السنة المنصرمة. والان يعد وزير المالية بارتفاع ٣٠٪ في الاسعار خلال السنة القادمة فما ترى ستكون النتيجة بعد عام !

ومع ان جدول الغلاء ارتفع، خلال شهر اذار الماضي، بنسبة ٣،٧٪ الا ان كثيرا من الاسعار تجاوزت هذه النسبة كثيرا. فالخضروات ازدادت اسعارها ٢٨،٧٪ خلال شهر واحد. والدور ارتفعت اسعارها بنسبة ٥،٣٪ وبلغت ١١٪ خلال ٣ الاشهر الاولى من هذه السنة.

كذلك ارتفعت اسعار الملابس مع انه اخر الموسم بالنسبة للملابس الشتوية التي كان متوقعا ان تهبط اسعارها عادة. ومن المتوقع ان ترتفع جميع الاسعار خلال فترة الاعياد القادمة.

وحتى لو ظلت نسبة الارتفاع الشهري ٣،٧٪ كما كانت خلال شهر اذار فان هذا يعني، بالحساب المركب، ارتفاعا قدره ٥٥٪ سنويا !!

كذلك سجلت مواد البناء ارتفاعا ملحوظا في الاسعار. فبلغت الزيادة، خلال الربع الاول من هذه السنة، ١٠،٧٪. وخلال اذار وحده ارتفعت اسعار النقل ٨،١٪ وادوات العمل ٤،٦٪ اما اجور عمال البناء فارتفعت خلال هذا الشهر بنسبة ٠،٧٪ فقط.

بيغن – ديان يتلاعبان – بقية

مجلس الامن ٢٤٢ تلاعبا بالالفاظ ولا يساعد على حل مشاكل اسرائيل.. وانتقد حزب العمل الحكومة لانها لم تعرب عن استعدادها لتسوية اقليمية في الضفة المحتلة. واضاف ان الحيل اللفظية ليست بديلا لسياسة تحظى برصيد لدى اسرائيل وحدها، بل بين اصدقائها في الخارج.

وتناولت «معريف» هذا الموضوع فتهكمت على «الليونة» التي اتسم بها قرار الوزارة ! وكتبت في افتتاحية بعنوان كلمات – كلمات.. «وقد وافق رئيس الوزراء على ما يبدو على هذه الصيغة بشرط ان يكون واضحا للجميع بان بند الانسحاب في القرار ٢٤٢ لا يسري على «يهودا والسامرة» (الضفة المحتلة).

واضافت: «واذا كان ثمة من يظن بانه بهذه الطريقة يمكن تخفيف الضغط الذي يمارس على اسرائيل واخراج المفاوضات مع مصر من جمودها فانه يرتكب خطا».

وبهذه الروح كتبت «عل همشمار». وقد تعرضت، في الوقت نفسه، الى العلاقات الإسرائيلية – الامريكية فاعلنت : «ليس واضحا بعد ما اذا كان سيتم لقاء بين بيغن وكارتر، وحتى اذا تم هذا اللقاء فمن المشكوك فيه ان تترتب عنه اية فائدة ما دامت الحكومة تتمسك بخطها المتصلب الراهن».

هذا وانتقدت الصحف المصرية الصادرة، صباح امس الاثنين، هذه الصيغة ورفضتها.. ومع هذا يأمل حكام اسرائيل ان يفوزوا بتأييد الولايات المتحدة، فتبدأ بدورها في وساطتها بين اسرائيل ومصر من جديد.

على كل حال لا يتوقع المراقبون ان يؤدي هذا التطور لوحده الى اي تغيير في العلاقات المصرية الاسرائيلية. فالصيغة الجديدة لاتذكر الفلسطينيين. وحتى لا تشمل الصيغة الكارترية الداعية الى تمكين الفلسطينيين من المشاركة في تقرير مستقبلهم بعد فترة الحكم الاداري الذاتي.

فالدهايم ينتقد سير الانسحاب – بقية

ان فالدهايم وعد بزيادة عددها اذا تطلبت الحاجة ذلك.

مباحثات فالدهايم – عرفات

وفي بيروت اجتمع فالدهايم الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، عرفات، وتباحث معه حول متاهمة المنظمة وقواتها في الجنوب في استقرار الامن في تلك المنطقة وتمكين ضمان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلى منها.

وقرر المراقبون ان فالدهايم اكد لعرفات على اهمية التعاون بين المنظمة والقوات الدولية من اجل حفظ الامن والهدوء في تلك المنطقة. وطلب اليه ان تتجنب المنظمة اقامة قواعد عسكرية لها الى الجنوب من منطقة الليطانى.

ومن الجدير بالذكر ان عرفات سبق واعلن مرارا عن استعداد القوات المشتركة – الفلسطينية والوطنية اللبنانية – للتعاون مع القوات الدولية بغية تسهيل عملية تنفيذ انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلى في اسرع وقت من جنوب لبنان.

وفي بيروت ذكرت الانباء ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومى، صرح ان المنظمة على استعداد لاعادة النظر في اتفاقية القاهرة من عام ١٩٦٩ التى تنظم العلاقات بين المنظمة والسلطات اللبنانية وتحدد المواقع التى يحق للمنظمة التواجد عسكريا فيها.

ويرى المراقبون في هذا التصريح تأكيدا جديدا على حرص المنظمة ورغبتها في تفويت كل فرصة للتآمر عليها بغية بقاء الوضع في لبنان متفجرا، وتعبيرا عن استعداد المنظمة لاعادة توزيع قواتها العسكرية من جديد في الجنوب اللبنانى على ضوء الواقع الجديد في المنطقة وعلى ضوء الاخطار المترتبة عن استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

اسرائيل لم تتخل عن اطماعها

ويتوقع المراقبون ان يحاول حكام اسرائيل في محادثاتهم تبرير بقاء قواتهم العسكرية في جنوب لبنان ووضع العراقيل امام تطبيق قرار مجلس الامن وتعجيل سحب هذه القوات كليا من الاراضى اللبنانية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية، ديان، قد صرح ان اسرائيل ستحتفظ بمواقع استراتيجية في جنوب لبنان الى حين تقوم حكومة في لبنان قادرة على تنفيذ ما انجزه حسين والسادات فيما يتعلق بالموقف من المنظمة. اى ان ديان يشترط ان تقوم حكومة لبنانية يمينية في بيروت تضع هدفا لها تصفية الوجود الفلسطينى المسلح على الاراضى اللبنانية.

ويعمل الاسرائيليون من جهة ثانية على عرقلة مهام القوات الدولية في المنطقة وذلك بعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ بتحريض الانعزاليين على استفزاز القوات الدولية والتحريض عليها واثارة المخاوف من احتمال عودة رجال المقاومة الفلسطينية الى جنوب لبنان في اعقاب تقدم القوات الدولية وتمركزها فيه.

ومن المتوقع ان يحاول فالدهايم لفت انتباه اسرائيل الى الاخطار المترتبة عن تعنتها ورفضها الانسحاب الكامل من جنوب لبنان وعرقلتها تنفيذ قرار مجلس الامن، ومطالبتها بتنفيذ قرار الانسحاب في فترة لا تزيد عن اواخر نيسان الجارى.

تصريحات اليمين اللبنانى المشبوهة

وفي حين تحاول اسرائيل عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن والتلكؤ في الانسحاب ووضع الشروط السياسية الابتزازية تنشط قوى اليمين الانعزالى في لبنان في محاولة لتوتير الجو فيه وتدويل الصراع في لبنان بحجة المطالبة بتصفية «الاحتلال» العسكرى الفلسطينى لاقسام من لبنان. وقد بلغت الصفاقة بزعيم حزب «الاحرار» اليمينى الفاشى، كميل شمعون، حدا ان اعلن ان القضية الاساسية ليست الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان بل الاحتلال الفلسطينى والسورى. وتفتق ذهن نائب يمينى اخر هو فؤاد لحود عن الدعوة الى وضع لبنان تحت الانتداب لمدة ٢٥ سنة !!

وبهذا الصدد يشير المراقبون الى خطورة دور القوات الفرنسية الدولية العاملة في جنوب لبنان. فمجرد اشتراك قوات فرنسية في اطار القوات الدولية يشكل امرا مثيرا للتساؤل والتكهنات. خصوصا وانه لم تجر العادة حتى الان ان تشارك قوات لاحدى الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن في اطار قوات دولية. هذا فضلا عن ان فرنسا دولة نشيطة في اطار حلف الاطلسى.

واذا كانت فرنسا تحاول التظاهر بالصداقة للعرب فان اليمين العربى واللبنانى بشكل خاص (واسرائيل ايضا) سيحاول الاستفادة من تواجد هذه القوات وتحويلها الى قوات حفظ امن في لبنان كله، اى قوات تعمل على تغيير توازن القوى في صالح اليمين اللبنانى وعلى اخراج القوات السورية من لبنان.

وهذا ما تدركه القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية. وتستعد لمنع احتمالات تطور خطير كهذا.

«نيويورك تايمز» – بقية

وخلصت الصحيفة الى القول «اما فيما يتعلق بحكام اسرائيل فان نتائج الغزوة لا يمكن الا ان تخيب امالهم. فلقد وضعوا خطة هذه الغزوة بهدف ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية كليا عن جنوب لبنان. وقد وجدوا في عملية الساحل مبررا مريحا لذلك، الا ان النتائج لا تتلاءم والوسائل التى استخدمت في ذلك. وهي لا تساوي الثمن الذي دفع من اجلها».

اسرائيل تواصل نسف البيوت

وتفيد الانباء الواردة من جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية تقوم بنسف الكثير من البيوت المتبقية في قرى جنوب لبنان على قلتها. وبعض هذه البيوت تشك اسرائيل في ان اصحابها تعاونوا مع القوات اللبنانية – الفلسطينية المشتركة. ويعتقد ان القوات الاسرائيلية بنسفها لهذه البيوت انما تريد ازالة كل عقبة تعترض سبيلها وتعترض سبيل عسكرتها لفترة طويلة في تلك المنطقة.

وجاء ايضا ان هذه القوات تعتقل كل من تشك في انه يعارض الاحتلال وله صلة بالقوات اللبنانية – الفلسطينية المشتركة. وقد اعلن، امس، ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من القرويين في بلدة العباسية. ولا احد يعرف اسباب الاعتقال ومصير المعتقلين.

كلمة «الاتحاد» – بقية

اسرائيل، اذا واتتهم الفرصة وشجعتهم الامبريالية الامريكية، ان يحاولوا ضرب سوريا عسكريا لاخراجها من معادلة الشرق الاوسط بحيث يكون من الممكن تمرير الحلول الاستسلامية التصفوية في المنطقة.

ان النظام الساداتي يتصور ان في وسعه تحذير الشعوب العربية عن طريق دفع مؤيديه الرجعيين العرب الى التلويح بمؤتمر قمة عربية يحقق التضامن العربي.

الا انه واهم في ذلك.. فجبهة الصمود والتصدي العربية يقظة. ولن تسمح بنجاح لعبة مؤتمر القمة.. فهي تدرك ان المرحلة الراهنة تستنفرها وتدفعها الى الدخول في معركة مقاومة الامبريالية والصهيونية والرجعية حتى النهاية.

وفي هذه المعركة ستجد الجبهة اصداء في اسرائيل. فسياسة بيغن – ديان القائمة على التوسع الاقليمي ورفض السلام العادل الذي يعترف بحقوق الشعوب العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني تواجه ازمة سياسية في البلاد تظهر بعض سماتها في حركة «السلام الان».. وحركات مماثلة تفضل السلام على المناطق.

في وسع حوار الطرشان ان يلهي بعض المحافل في اسرائيل ومصر والعالم الغربي ولكنه لا يستطيع ان يؤخر على المدى البعيد الاندفاع الحقيقي نحو التسوية العادلة.. خصوصا وان التوازن الدولي ليس في مصلحة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

فشل – بقية

الى نقل السلطة الكاملة الى الممثلين الحقيقيين لشعب زيمبابوى. وطالبا بحل الجيش العنصرى وبتشكيل جيش وطنى يكون تحت اشراف الجبهة.

هذا ورفض الزعيمان الوطنيان «التسوية الداخلية» التى وقعها العنصرى سميث مع العناصر الافريقية المتخاذلة.

ومن الجدير بالذكر ان وزير خارجية بريطانيا ديفيد اوين وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكى واندرو يانغ مندوب امريكا في هيئة الامم المتحدة قد اجروا مباحثات مع قادة الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوى بهدف تمرير مشروعهم.

الملك – بقية

لتطبيق هذا الامر.

ويؤكد المراقبون ان الملك حسين اراد، باعلانه ان نصف اعضاء المجلس سيكون من «الفلسطينيين»، اراد التمهيد للاشتراك في المفاوضات الانفرادية مع حكام اسرائيل كممثل للفلسطينيين.. وهذا يتوافق مع مشروع «الحل» الامريكى لازمة الشرق الاوسط الذى تبناه الرئيس المصرى انور السادات.

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا